يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי

● الاربعاء ١٣ آذار ١٩٩١، الموافق ٢٧ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٥٥ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ● יום רביעי 13.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 255/47 - 13.3.1991 - Price: 1.30 Shekel

● اقرأ في هذا العدد:

الجبهة تقترح حجب الثقة عن الحكومة

● على خلفية تصعيد الاستيطان ورفض السلام وتفشي البطالة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الثلاثاء، اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة بسبب سياسة توسيع الاستيطان في الاراضي المحتلة ورفض السلام ومسؤوليتها عن البطالة المتفشية.

وجاء في الاقتراح ان الاعلان في وسائل الاعلام عن نية الحكومة اقامة (٢٤) الف وحدة سكن بهدف توسيع الاستيطان لتوطين القادمين الجدد، وموقف الحكومة الرافض لبرامج السلام سيزيد العوائق في سبيل تحقيق السلام العادل في المنطقة.

واشارت الجبهة الى فشل الحكومة في الناحية الاقتصادية - الاجتماعية حيث ان سياستها ادت الى تفشي البطالة التي زادت نسبتها (١٧٪) خلال الشهر الماضي.

عشر شخصيـــات فلسطينيـــة اجتمعت مع وزيـــر الخارجية الامريكي وسلمته مذكرة في صلبها:

الشعب الفلسطيني متمسك بـ م.ت.ف وبمبادرة السلام الفلسطينية !

● فيصل الحسيني: اللقاء كان «بناء وايجابيا» ● مصطفى النتشة: بيكر اقترح، كمرحلة اولى، اجراء مفاوضات بين «فلسطينيين واسرائيليين وامريكيين وفي مرحلة لاحقة قد يتم ضم م.ت.ف» ● المحاضران غسان الخطيب ورياض المالكي يصدران بيانين منفردين لشرح أسباب مقاطعتها اللقاء ●

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف - قاطع اثنان من الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة هما المحاضران في جامعة بير زيت غسان الخطيب والدكتور رياض المالكي والمقربان من الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الشعبية (على التوالي) اللقاء الذي عقد عصر امس الثلاثاء في مقر القنصلية الامريكية في القدس الغربية بين عدد من الشخصيات ووزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر. واصدر المحاضران بيانين منفصلين شرحا فيهما دوافع مقاطعتهما اللقاء.

وكانت عشر شخصيات فلسطينية على رأسها فيصل الحسيني التقت الوزير الامريكي وسلمته مذكرة احتوت على (١١) بندا اهمها التأكيد على وحدانية

● البقية على ص ١٠ ●



● وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي وصوله مساء امس الاول الى اسرائيل في زيارة استغرقت يومين وتنتهي اليوم. ويظهر الى يمينه وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي.

وزير الخارجية يختتم اليوم زيارته الى اسرائيل ويتوجه الى دمشق

بيكر اكد ان «واشنطن لن تمارس اي ضغط على اسرائيل»!

■ هذا ما اعلنه مستشار وزير «الامن» بعد اجتماع بيكر مع آرنس ■ بيكر يقول في كرمئيل: اعدكم بالعمل مع اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية لصنع السلام؟! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يختتم وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم الاربعاء زيارته الاولى الى اسرائيل التي يغادرها متوجها الى دمشق في اطار جولته الشرق اوسطية التي قادته، قبل اسرائيل، الى كل من السعودية ومصر.

وكان بيكر اختتم زيارته التي استمرت يومين الى اسرائيل بعشاء عمل على مائدة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في منزله بحضور زوجتي الرجلين (!). ومن المحتمل ان يعود ويجتمع بيكر مع دافيد ليفي اليوم قبيل مغادرته البلاد.

وكان بيكر بدأ يوم امس باجتماع مغلق مع شمير دام حوالي الساعتين وانضم اليهما بعد ذلك عدد من المساعدين. وقال آفي بازنر، مستشار شمير للاعلام، في اعقاب الاجتماع ان بيكر وشمير بحثا (٤) مواضيع اساسية هي: ● المحاولات الامريكية لوضع ترتيبات امنية جديدة في الخليج ● النزاع الاسرائيلي - العربي - الفلسطيني ● مراقبة التسلح في المنطقة ● التعاون الاقتصادي المشترك.

وقال بازنر للصحفيين ان بيكر اعرب عن موافقته على موقف شمير بأنه يجب العمل، في وقت واحد وبشكل متواز، على صعيدي «السلام» مع الدول العربية، اولا، والمشكلة الفلسطينية، ثانيا.

كما اوضح بازنر ان شمير طلب من بيكر العمل من اجل الافراج عن أسرى الحرب الاسرائيليين وقد وعد بيكر ببذل الجهود لذلك.

وبعد ذلك اجتمع بيكر مع وزير «الامن» موشي ارنس، وقادة الجيش الاسرائيلي. وفي اعقاب الاجتماع قال مستشار ارنس للاعلام، داني نافيه، انه «لم تكن لدى بيكر اقتراحات جديدة» وانما هو تحدث عن دروس مستلفة قائمة اليوم ويجب استغلالها واكد ان الولايات المتحدة لا تنوي ممارسة اي ضغط على اسرائيل!! بينما طالب ارنس ضيفه، بالمقابل، بممارسة الضغط على الدول العربية لتغيير موقفها من اسرائيل.

وبعد ذلك نظمت للوزير الامريكي وحاشيته «جولة جوية» مشتركة مع الوزير دافيد ليفي بطائرات انطلقت من القدس وطارت على طول «الخط الاخضر» وذلك من اجل اقناع بيكر بـ «صغر» دولة اسرائيل والتصاق حدودها بالحدود الفلسطينية! ووصل الموكب الى بلدة كرمئيل حيث تجول بيكر فيها والتقى عددا من عائلات المهاجرين الجدد.

ولدى عودته من هذه الجولة اجتمع جيمس بيكر مع وفد الشخصيات الفلسطينية من المناطق المحتلة في منزل القنصل الامريكي في القدس الغربية (اقرأ خبرا منفردا على ص ١).

ثم عقد بيكر اجتماعات مع كل من زعيمي حزب «العمل»، شمعون بيرس ويتسحاق رابين (كل واحد على حدة!) ومع رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ قبل أن يتوجه الى منزل شمير في ساعة متأخرة من مساء امس.

هذا، ولم تصدر عن بيكر خلال جولته واجتماعاته العديدة هذه تصريحات

● البقية على ص ١٠ ●

دافيد ليفي يتوجه الى المانيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد، مساء اليوم الاربعاء، متوجها الى المانيا وزير الخارجية دافيد ليفي في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام.

ويذكر ان المانيا كانت اعلنت موافقتها وتأييدها لمبدأ «الارض مقابل السلام» كمنطلق لحل الصراع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية.

مقتل جنديين وجرح آخرين في حادث دهس على مدخل غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمحت السلطات الاسرائيلية، امس (الثلاثاء)، بالنشر عن حادث الدهس الذي وقع ليلة الاثنين في منطقة بيت حانون (شمالي غزة) والذي ادى الى مقتل جنديين اسرائيليين فيما اصيب آخران بجروح.

وكانت «الاتحاد» حصلت على تفاصيل الحادث، مساء أمس الاول، الا انه تعذر عليها نشر الخبر، مثلها مثل بقية وسائل الاعلام في البلاد. وفقط صباح امس سمح بنشر الخبر.

● البقية على صفحة ٤ ●

مشاورات في مجلس الامن لتبني قرار حول وقف اطلاق النار في الخليج

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - بدأ رئيس مجلس الامن الدولي سفير النمسا، بيتر هوهنفيلنر، الليلة الماضية، سلسلة من المشاورات الثنائية مع الاعضاء الآخرين في المجلس لدرس امكانيات تبني قرار حول وقف اطلاق نار رسمي في منطقة الخليج.

وقال ممثل احدى الدول الاعضاء في مجلس الامن، طلب عدم كشف هويته، انه لا يوجد حاليا مشروع قرار لاعلان وقف اطلاق النار نهائيا باستثناء مشروع قدمته كوبا ولا مجال لتبنيه وحتى انه ليس موضع نقاش حاليا.

بوش:

جولة بيكر احرزت تقدما في السعي لتحقيق السلام

● بوش يعتزم القيام بجولة شرق اوسطية ●

● واشنطن - يو.بي.آي - صرح البيت الابيض، امس الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، يرى ان وزير الخارجية، جيمس بيكر، احرز في جولته الشرق اوسطية «تقدما» في السعي الى ارساء سلام شامل في المنطقة، ووصف هذا التطور بانه «مشجع».

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، ان بيكر الذي يقوم منذ الخميس الماضي بجولة في الشرق الاوسط لحث مختلف الاطراف الى ايجاد تسوية سلمية ارسل تقارير يومية الى الرئيس بوش.

لكنه رفض اعطاء اي ايضاحات، واكتفى بالقول ان بيكر كان قد تحدث علنا عن وجود «تفكير جديد» في المنطقة بعد حرب الخليج قبل ان يضيف ان «الرئيس جورج يرى ان التقدم الذي احرز حتى الان مشجع».

وقال المتحدث «نأمل في ان تكون المراحل المتبقية من جولته مثمرة».

المدفعية الاسرائيلية تقصف منطقتين في الجنوب اللبناني

● راشيا (لبنان) - يو.بي.آي - افادت الشرطة اللبنانية ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي المنصوبة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل قصفت عشوائيا، امس الثلاثاء منطقتين خارج المنطقة «الامنية» دون تسجيل وقوع اصابات.

فقد سقطت (١٨) قذيفة من عيار ثقيل بعد ظهر امس، على مرتفعات جبل الشيخ جنوب سهل البقاع حيث تعرضت «اللاه» وجوه كثيفة. وتبعد هذه المنطقة ثلاثة كم شمال القطاع الشرقي للمنطقة «الامنية».

واشارت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة للميليشيات العميلة الى ان بلدة قبريخا في شمال القطاع الاوسط في منطقة الحزام «الامني» تعرضت هي ايضا للقصف بعد ظهر امس.

ونقلت الاذاعة عن ناطق اسرائيلي ان قصف قبريخا يأتي بعد اكتشاف صاروخي كاتيوشا في ضواحي البلدة موجهين الى اسرائيل!

وقال الناطق ان الامر «ليس ردا، بل مجرد تحذير وان الرد سيكون عند الضرورة اقوى بكثير» وقاسيا جدا!! ولم يوضح الناطق متى اكتشف الصاروخان.

كلمة الاتحاد

السلام الممكن الوحيد هو: السلام العادل

□ عندما يعلن وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، ان هنالك الآن فرصة تاريخية سانحة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، نتفق معه تماما. ولكن السؤال المطروح هو: أي سلام؟ على أية أسس؟ هل يلبي الحقوق القومية المشروعة لكل شعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطيني؟ وهل هذا السلام سوف يتحقق تنفيذا للشرعية الدولية وفي اطار الشرعية الدولية أم ان الولايات المتحدة تعتقد بأنها مخولة هي، وحدها، لإقرار مصائر هذه المنطقة من العالم؟

اننا نعتقد بأن المشاريع الامريكية ـ الاسرائيلية لشطب م.ت.ف هي مشاريع لا مستقبل لها وبدأت فعلا تذبل وتسقط، والشخصيات الوطنية الفلسطينية التي التقت بيكر، أمس قالت له بوضوح كامل ان المطلوب هو سلام عادل على أساس تصفية الاحتلال وتطبيق قرارات الامم المتحدة بإقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كما قالوا له ان م.ت.ف هي المثل الشرعي للشعب الفلسطيني وكل محاولة لتجاهل المنظمة سوف يتصدى لها كل شعب المناطق المحتلة.

فلسطين لم تتراجع عن المبادرة السلمية الفلسطينية التي اقرها المجلس الوطني عام ١٩٨٨ بل تتمسك بها وتطالب العالم بتحقيق الشرعية الدولية.

من ناحية ثانية هناك ادراك عالمي، من مدة طويلة، بأن العالم العربي مستعد للسلام الاسرائيلي ـ العربي الشامل على أساس العدل وتوازن المصالح والشرعية الدولية.

ان كل الكلام الجميل حول السلام من افواه بيكر ومرافقيه ودافيد ليفي وبقية قادة اسرائيل هو كلام لطيف. ولكن المحك الحقيقي هو الاستعداد لتحقيق القرارات، لتنفيذ الشرعية، للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال. ومن حق الفلسطينيين، شعبا وقيادة، ان يتوقعوا تحقيق الشرعية الدولية، هنا، في منطقتنا، بالقوة والحزم اللذين برزا عند معارضة احتلال العراق للكويت. لأن الشرعية الدولية لا تتجزأ والعدل لا يتجزأ ولا مساومة على حق الشعوب في الاستقلال.

لقد نشرت مقالات وأثيرت إشاعات حول موقف الجماهير العربية في اسرائيل. وقد أكدت الهيئات التمثيلية للجماهير العربية موقفها المسؤول مرارا وتكرارا وهو قائم على معارضة الاحتلال والنضال لالغائه، واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كما اكدت الجماهير العربية مرارا وتكرارا بأن م.ت.ف هي المثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني لا بديل لها ولا شريك لها، ونعتقد بأن اية شخصية عربية تقبل دور «المبعوث الأمريكي» الى شعب المناطق المحتلة تحرق نفسها بنفسها.

شعب المناطق المحتلة ليس بحاجة الى «مواعظ» و «نصائح». ودور الجماهير العربية هو هنا، هنا فقط، بالنضال مع قوى السلام اليهودية للحسم من اجل انجاح السلام العادل على أساس مبدأ «دولتان لشعبين»، دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

(«الاتحاد»)

في لقاء مشترك للجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية مع مجلس الطيرة المحلي:

السلطات المحلية العربية قد تتوجه للمحكمة العليا بواسطة المركز

● الازمة المالية الخانقة قد تدفع بعض المجالس الى الغاء مكاتب الشؤون الاجتماعية ●

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ «لقد تحولنا الى دافعي ضرائب فقط. وليس هناك من تفسير لعدم اعطاء العرب حقوقهم الا لكونهم عربا».

هذا ما قاله رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي في اللقاء مع سكرتارية لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية مع مجلس الطيرة المحلي، امس الثلاثاء، في دار المجلس في الطيرة.

وقال عبد الحي، في معرض استعراضه اوضاع الطيرة وسكانها: «نحن ننتمي لشعب يعاني من التفرقة العنصرية منذ قيام الدولة ـ التفرقة التي تبدأ بمصادرة الاراضي وتنتهي في خسف الميزانيات للسلطات المحلية. ولولا التفرقة والتمييز لما كنا بحاجة لاقامة لجان متابعة». وضرب مثلا الوضع في مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيرة الذي خصصت الوزارة له (٧) وظائف بينما يعمل (١١) موظفا كحد ادنى لمتطلبات الخدمات.

وقال: «المفروض ان تشترك وزارة الرفاه بـ (٧٥٪) من مصروفات مكتب الشؤون الاجتماعية ونحن بـ (٢٥٪). لكن الواقع معكوس تماما، فنحن ـ المجلس ـ نصرف ٧٥٪».

وقال بان السلطات المحلية العربية قد تكلف رئيس مركز السلطات السيد مكسيم ليفي، تقديم التماس الى المحكمة العليا ضد الحكومة التي تمتنع عن تلبية وعودها وتسديد مستحقات مجالسنا المحلية.

وقال ان مطلبنا الاساسي فيما يخص الخدمات الاجتماعية هو تعديل ميزانيات الشؤون الاجتماعية. لان استمرار الوضع الحالي الذي نجد فيه انفسنا عاجزين عن دفع رواتب الموظفين ـ قد يدفعنا الى الغاء مكاتب الشؤون الاجتماعية لانها اصبحت ـ حيال شحة الميزانيات ـ عبئا على السلطة المحلية.

وتحدث في اللقاء رئيس متابعة الاوضاع الاجتماعية، د. سامي جرايسي، فقال: نحن جزء من جهاز لجان المتابعة، ومهمتنا مراجعة الدوائر المختصة فيما يخص الاوضاع والخدمات. وعلاقاتنا مع الشؤون الاجتماعية والمستدروت والسلطات المحلية. وقد اجرينا اتصالات عديدة مع ممثلي المستدروت واثرنا مواضيع عديدة مثل قضايا توسيع شبكة مجالس العمل في الوسط العربي وتحسين الاوضاع والخدمات في صندوق المرضى وغيرها. لكننا لم نحصل الا على الوعود. وقد اتفق على اقامة لجنة مركزة لايجاد الحلول، ولكن لم يجر شيئا حتى الان.

وقال د. جرايسي بان اللجنة اجرت اتصالات مع ممثلي الحكومة فيما يتعلق بالمكاتب المختصة، مشيرا الى ان وزارة العمل والرفاه تفضل العمل في اطار مكاتب مجمعة.

ولاحظ د. جرايسي بانه حتى في الميزانيات المقلصة التي تحصل عليها السلطات المحلية العربية، هنالك سلطات محلية تنفذ مشاريع حيوية وهنالك سلطات لا تقوم بالواجب.

هذا، وشارك في الاجتماع وساهم في النقاش اعضاء اللجنة السادة: اديب ابو رحمون وحكمية حليحل، وجهاد سعد، وعادل الغبارية، واسحاق العطاونة، وابراهيم مالك وسميح رزق واميل سمعان وحسن دغيم وفؤاد حاج يحيى وفاروق عبد الحي.

وواصل اعضاء لجنة المتابعة برنامجهم في الطيرة الذي اشتمل على زيارة ٣ مراكز خدمات هي: مركز التأهيل المهني، ومركز الشلل الدماغي ومركز «ميحا» للاطفال المعاقين. وبعد ذلك عقدوا اجتماعا في مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيرة وبحثوا عددا من المواضيع في مركزها، التحضير للمؤتمر القادم.

انتخاب محمود سيف لرئاسة مجلس يانوح وجت ووهيب نصر الدين لرئاسة كسرى وكفرسميع

● محمود سيف: في سلم الاولويات الدفاع عن الارض وتحصيل الحقوق المهضومة ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اسفرت نتائج الانتخابات التي جرت يوم امس الاول الاثنين في قرى يانوح وجت وكسرى وكفرسميع عن فوز السيد محمود سيف، من يانوح، لرئاسة المجلس المحلي المشترك لقريتي يانوح وجت، وحصل على (٨٧٣) صوتا، من مجموع (١٦٠٩) اصوات شاركوا في التصويت من مجموع (١٦٥٠) صوتا في القريتين، بينما فشل منافسه السيد مزيد عباس الذي حصل على (٧٢٧) صوتا.

وفاز السيد وهيب نصر الدين من قرية كسرى برئاسة المجلس المحلي المشترك لقريتي كسرى وكفرسميع وحصل على (١٠٥٩) صوتا من مجموع (١٧١٩) شاركوا في التصويت من اصل (١٨٥٠) صوتا، بينما فشل منافسه السيد نسيب سليمان عبد الله الذي حصل على (٧٤٦) صوتا.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ الدولة التي تجري فيها الانتخابات المحلية في هذه القرى لمجالس محلية مستقلة، حيث كانت تابعة للمجلس الاقليمي مركز الجليل.

ويضم كل مجلس مشترك من المجلسين المنتخبين تسعة مقاعد تنافس عليهم في كل مجلس عشر قوائم، نجحت منها في مجلس يانوح جت تسع قوائم وهي: ● قائمة جاد الله سعد ● قائمة سليمان خطيب ● قائمة مزيد حدان ● قائمة محمود بركات ● قائمة المتدينين برئاسة عفيف بيار ● قائمة حزب العمل برئاسة صالح بيسان ● قائمة محمد عباس ● قائمة يوسف سعيد ● قائمة «شباب» برئاسة رجا زيادة. وفشلت قائمة السيد سلمان عجمية من الوصول الى نسبة الحسم.

وفي مجلس كسرى وكفرسميع نجحت سبع قوائم من اجتياز نسبة الحسم وهي: ● قائمة التضامن ويمثلها السيدان: سليم علوان وسليم رباح ● وقائمة صالح نعيم نصر الدين وسليمان صباح ● قائمة علي فلاح ● قائمة سليم نجيب طرودي ● قائمة صالح شقور ● قائمة سعيد ابو حمد ● قائمة نايف سلمان عبد الله، بينما فشلت قائمتا سعيد حوه وجاد ناصر من اجتياز نسبة الحسم.

وقال السيد محمود سيف لمراسلنا: «شعورنا مفعم بالارتياح خاصة واننا عانينا لاكثر من (٢٠) سنة من المجلس الاقليمي لان حقوقنا كانت مضطهدة. وسنسعى لخدمة الناس بأمانة واخلاص ونزاهة ومساواة وسنعمل على تحصيل الحقوق وخاصة الارض وارجاع الفيهان ولانجاز المشاريع الحيوية التي تفتقر اليها يانوح وجت».

وتجدر الاشارة الى الجو الودي والديمقراطي الذي شهدته يانوح وجت خلال الانتخابات خاصة بعد ظهور النتائج حيث تصافح الجميع بحرارة.

مؤتمر متابعة الاوضاع الاجتماعية الثاني ـ في اواخر حزيران القادم

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قررت سكرتيرية لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية، عقد المؤتمر الثاني لبحث الاوضاع الاجتماعية للمواطنين العرب في اواخر حزيران القادم، على ان يتم التحضير للمؤتمر بشكل لائق وابتداء من اليوم.

جاء هذا في ختام الاجتماع الذي عقدته السكرتارية امس في مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيرة. وقد حضر الاجتماع السادة: د. سامي جرايسي واديب ابو رحمون وحكمية حليحل وجهاد سعد وفؤاد حاج يحيى وعادل الغبارية واسحاق العطاونة وابراهيم مالك وسميح رزق واميل سمعان وحسن دغيم وفاروق عبد الحي.

وكانت اللجنة قد استعرضت في بداية الاجتماع القرارات السابقة وملاحقة تنفيذها. ثم انتقلت لبحث الموضوع المركزي وهو التحضير للمؤتمر العتيد.

وقال د. سامي جرايسي، ان مهمة المؤتمر ان يكون رافعة للنشاط والعمل وان يعيد الوعد والمسؤولية الملقاة على عاتقنا.

ثم جرى النقاش حول الموعد والمضمون والتحضير، وطرح المتناقشون عددا من المواضيع المحرقة التي ينبغي وضعها على بساط البحث.

وقد لخص سكرتير اللجنة، د. سامي جرايسي النقاش، الذي هو بمثابة قرار للاجتماع على النحو التالي:

● ان يعقد المؤتمر في اواخر شهر حزيران القادم على ان يجري الاعداد له جيدا خلال هذه الفترة. وبهذا الصدد تعقد اللجنة اجتماعها القادم في ٤/٤، في الناصرة.

● ان تكون سير المؤتمر: افتتاح، وعرض قضايا تبحث في ورشات عمل، وتقييم.

● المواضيع التي ستبحث ستكون في مركزها قضايا الاسكان والازواج الشابة، قضية المخدرات وتفشيها، قضية البطالة، الشبان والشابات في ضائقة، حقوق ورعاية الاولاد، الاطر المكملة.

● اشراك نقابة العاملين الاجتماعيين واعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية في التحضير للمؤتمر.

جبهة الطيبة تنتخب هيئاتها

● انتخاب د. زهير طيبي سكرتيرا للجبهة ●

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الجلسة التي عقدتها السكرتارية الجديدة لجبهة الطيبة الدمقراطية، امس الاول، انتخب د. زهير الطيبي سكرتيرا للجبهة.

وقد جاء هذا ضمن القرارات التي اسفر عنها الاجتماع المذكور بعد مناقشة اعمال المجلس العام للجبهة والاستفادة من ايجابيات تجربة الجبهة في الطيبة.

كما انتخب اجتماع السكرتارية المكتب المصغر لادارة الجبهة في الطيبة المؤلف من السادة: د. زهير الطيبي ود. احمد عراقي واحمد جابر وعبد الجواد عويضة ود. اسحاق حازم وعبد الحميد ابو عيطة وجميل ابو راس.

هذا وقد صدر عن الاجتماع قرارات سياسية وتنظيمية، منها: ● استنكار مجزرة اليوم يمنا ● استنكار طعن النساء اليهوديات الاربع في القدس ● التنديد بمصادرة الاراضي في منطقة رقم (٩) ● التنديد بمحاولات تجاوز م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ومن القرارات التنظيمية: ● العمل على توثيق العلاقات بين ادارة الجبهة في الطيبة وبين المؤسسات المختلفة ـ البلدية ومجلس العمال ومجلس نعمات واعضاء الكنيست ● توثيق الصلة بين الجبهة المحلية والجبهة القطرية ● التعاون مع الاطر السياسية الفاعلة في الطيبة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٣٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

نقص اكثر من (١٢٣١) غرفة دراسية في الوسط العربي... والوزارة تقول: (٣١٠) غرف فقط!

● د. غدعون بن درور: وزارة المعارف اعدت خطة خماسية لتطوير التعليم في الوسط العربي ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «تم بناء (١١٢) غرفة دراسية في الوسط العربي عام (١٩٩٠) و(١١٠) غرف عام (١٩٨٩) و(١٨٠) غرفة عام (١٩٨٨) و(١٢٧) غرفة عام (١٩٨٧).. ومعطيات وزارة المعارف تشير الى ان الوسط العربي كان ينقصه (١٣٠٠) غرفة دراسية قبل (١٢) عاما، بينما ينقصه اليوم (٣١٠) غرف دراسية فقط. وفي السنة المالية القادمة ستخصص ميزانية لبناء (١٢٧) غرفة دراسية».

هذا ما قاله د. غدعون بن درور، نائب مدير عام وزارة المعارف، متجاهلا ان النقص يفوق هذا العدد بكثير، في لجنة المعارف البرلمانية التي بحثت، امس الاول، موضوع «ازمة البناء في المدارس العربية» بحضور مجموعة من موظفي وزارتي المعارف والمالية، اضافة الى اعضاء لجنة المعارف البرلمانية ورئيس لجنة الاباء القطرية، محمد ملحم.

واعلن بن درور عن «خطة خماسية» اعدتها وزارة المعارف لسد النقص في البناء الناتج عن التكاثر الطبيعي. كما تتضمن «الخطة» تطوير التعليم في المرحلة فوق الابتدائية بشكل عام وتطويره في العلوم والتكنولوجيا بشكل خاص، والعمل على سد النواقص في الغرف الدراسية وانهاء ظاهرة الغرف المستأجرة في المدارس العربية.

ومن جهته استعرض النائب هاشم محاميد، في نقاشه، النواقص العديدة التي يعاني منها التعليم في الوسط العربي نتيجة لقلة الميزانيات. واشار، بهذا الخصوص، ان الاهالي في الوسط العربي يقومون بتجهيز المدارس بالاجهزة الحديثة على نفقتهم الخاصة لسد هذا العجز، ويضمن ذلك شراء اجهزة الحاسوب. واشار الى نقص المدارس العربية لمرافق التعليم الخاص وملاكات الاستشارة النفسية وغيرها.

واكد محاميد، ردا على ما قاله د. بن درور واستنادا الى نتائج الدراسة الميدانية التي اعدتها لجنة متابعة شؤون التعليم في الوسط العربي، ان المدارس العربية عانت في العام الدراسي الماضي (١٩٨٩ - ١٩٩٠) من نقص في الغرف الدراسية بمقدار (١٢٣١) غرفة، هذا بالاضافة الى النقص الكبير في الابنية الملحقة. واكد انه من بين هذه الغرف هناك (٧٣٦) غرفة غير مستأجرة لكنها لا تصلح للتعليم، اضافة الى (٥٠٥) غرف مستأجرة.

وتحدث محاميد عن الناصرة، فقال انها تعاني من نقص ما قيمته (٥) مدارس او مئة غرفة دراسية بين مستأجرة وغير صالحة للدراسة. واشار الى عدم وجود الملاجىء في اغلبية المدارس العربية والى اوضاع المدارس في التجمعات البدوية التي بمعظمها مبنية من البراكيات.

واستغرب محاميد موقف وزارة المعارف «التي لا تقوم ببناء المدارس وبالمقابل تمنع الاهالي من بناء بعض الغرف الدراسية»، وطالب دائرة اراضي اسرائيل بتخصيص الاراضي لبناء المدارس في الوسط العربي. وختم محاميد قائلا: «الوسط العربي ليس بحاجة الى خطة خمسية فقط وانما الى التنفيذ».

وقال محمد ملحم ان موضوع التعليم العربي يطرح منذ فترة طويلة دون لمس اية بوادر لايجاد الحلول. وقال ان اكثر من (٩٠٪) من المدارس العربية تعاني من نقص في غرف الممرضات، المكتبات، المختبرات، قاعات الرياضة، قاعات الاستقبال وغرف الاشغال اليدوية.

وقال ان وزارة المعارف تتحدث منذ سنوات عن «الخطة» الخماسية» لكنها لم تنفذها حتى اليوم، بينما الازمات في المدارس العربية تتفاقم وتتزايد دون اي حل. وقال ان تطوير التعليم العربي وادخال مرافق علمية جديدة بحاجة الى بناء غرف اضافية. وطالب لجنة المعارف البرلمانية بتخصيص يوم لبحث شامل لمجمل قضايا التعليم العربي «لان مشكلة التعليم العربي ليست فقط مشكلة الابنية التي هي احدى المشاكل الاساسية».

هذا، واتفق في نهاية الجلسة على ان تقوم لجنة المعارف بتعيين لجنة خاصة لفحص كل ما يتعلق بجهاز التعليم العربي بالتنسيق مع لجنة متابعة شؤون التعليم العربي. واتفق على ان تعقد جلسة خاصة للجنة المعارف البرلمانية للبحث في مجمل قضايا التعليم العربي وذلك في الدورة الصيفية القادمة للكنيست.

في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية

(١٠٪) - نسبة البطالة في نهاية ١٩٩٠

● (١٢،٦٪) نسبة البطالة بين النساء و(٨،٤٪) بين الرجال

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ارتفع عدد العاطلين عن العمل في سنة ١٩٩٠ من (١٤٤) الفا في بداية السنة الى (١٦٨) الفا في نهايتها وهذا يعادل ارتفاعا بنسبة (١٠٪) من قوة العمل في اسرائيل» - هذا ما جاء في نتائج بحث لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست.

ويذكر ان نصف العاطلين عن العمل كان من النساء وتشكل نسبة النساء العاطلات عن العمل من بين قوة العمل (١٢،٦٪) بينما هي بين الرجال (٨،٤٪).

ويبلغ عدد طالبي العمل في شهر كانون الثاني ١٩٩١ (١٠٩) الاف منهم (١٤) الفا من الاكاديميين اي بزيادة (١٥٪) عن السنة السابقة.

كما ارتفعت نسبة متقاضي ضمان الدخل، ومخصصات البطالة بـ (١٥٪) عن السنة السابقة، وخاصة في عراد ويروحام وديمونه وكرمئيل والناصرة وغيرها..

هذا وابدت اللجنة تخوفها من نية وزارة المالية المس باجر الحد الادنى لحل المشكلة الاقتصادية ومن استيراد ثلاثة الاف عامل اجنبي للعمل في البلاد.

واوصت اللجنة الحكومة بالعمل على خطة حكومية لانعاش الاقتصاد سريعا، وطالبت بفحص قانون التأمين الوطني المتعلق بمخصصات البطالة، والذي اقرته الكنيست مؤخرا من جديد لانه يزيد وضع العاطلين عن العمل سوءا.

شحنة من حيفا لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة

● حيفا - لمراسل خاص - بعثت جمعية «المبادرة» وشبان «الطليعة» بشحنة اخرى كبيرة من المواد الغذائية والملابس الى الاهل في المناطق المحتلة.

وبعد ان تم شحن المواد الغذائية، عبر الاهل من المناطق المحتلة عن مشاعر الاعتزاز والتقدير للجماهير العربية في حيفا التي لبت نداء الاهل وقامت بواجبها في هذه الظروف الحرجة التي يمر بها ابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

ويذكر ان هذه هي الشحنة الثانية التي ترسلها «المبادرة» الى الاهل في المناطق المحتلة بعد الشحنة الاولى التي كانت قد ارسلت يوم الاربعاء الماضي الى مدينة الخليل.

وعلم مراسلنا ان جمعية «المبادرة» ستعقد اجتماعا شعبيا لتلخيص حملة الاغاثة التي حظيت بتجاوب شعبي رائع. كما ستقوم الجمعية بتوزيع شهادات التقدير على الشبان والشابات والنساء وطلاب الثانويات (الارثوذكسية، راهبات الناصرة، المتنبي، الكرمليت) الذين لبوا نداء الواجب وقاموا بجمع التبرعات.

وسيشترك في هذه النشاطات كوكبة من الكتاب والشعراء والمثقفين المعروفين، كما سيساهم في الندوات الفكرية الموضوعة على جدول الاعمال اعضاء كنيست من التيارات المختلفة بهدف تنشيط الحوار بين الاراء المتباينة.

ومن جهة ثانية سيبادر شبان «الطليعة»، قريبا، بتنفيذ برامج لتنشيط الحياة الثقافية والاجتماعية في المدينة.

في الكنيست

الكنيست تبحث، اليوم، فرض حكم الاعدام

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تبحث الكنيست، اليوم (الاربعاء)، اقتراح النائب تساحي هنغبي (ليكود)، بفرض حكم الاعدام على «المخربين القتلة»، في حين اعلنت رئيسة كتلة «الليكود»، سارة دورون، ان الكتلة منحت اعضاء الكنيست من «الليكود» حرية التصويت على هذا الاقتراح.

● ويأتي هذا الاقتراح على خلفية حادث القدس الذي راح ضحيته اربع من النساء.

وكان النائب هاشم محاميد، ندد بجريمة القتل في جلسة الكنيست، امس الاول، التي بحثت في الحادث. واعرب عن استنكاره الشديد لهذه الجريمة وبعث بالتعازي الى عائلات القتلى.

وقال: «القاتل هو آثم. والعمل عمل فردي، لا يمثل الشعب الفلسطيني ولا يمثل الحضارة والاصالة العربية. والدليل على ذلك استنكار القيادة الفلسطينية في المناطق المحتلة لهذا الحادث». وتساءل محاميد: «كم من الدم يجب ان يسفك بعد، وكم شخص يجب ان يدفعوا ضريبة الدم في القدس والخليل وتل ابيب ورام الله ونابلس حتى تعي حكومة اسرائيل ضرورة الحل وتضع حدا للغة البندقية والسكين وادوات القتل المختلفة وسفك الدماء والاضطهاد».

وطالب محاميد بالانسحاب من المناطق المحتلة فورا: «فالحل لا يأتي عن طريق المسكنات والاعتقالات الادارية واغلاق القدس العربية في وجه الفلسطينيين، بل يجب اتباع طريق الصواب وقبول مبدأ الارض مقابل السلام المبني على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) وبقية القرارات التي تخص القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي».

● استجوابات جهوية ●

□ توجه النائب محمد نفاع الى وزير الزراعة، رفائيل ايتان، مطالبا بالعمل على تعويض صيادي الاسماك من مدينة عكا عن الضرر الذي لحق بهم خلال فترة حرب الخليج، والذي قدر بمبلغ (٣٠) الف شاقل.

كما طالب النائب نفاع وزير العمل والرفاه الاجتماعي، بالتدخل من اجل مواصلة دفع مخصصات ضمان الدخل للمواطن محمود كامل كوامل، من مدينة عكا، والتي توقف التأمين الوطني عن دفعها له منذ عدة اشهر، بالرغم عن ان المذكور عمل حتى سنة (٨٥) كعامل بناء، وانهى ذلك بعد اصابته في العمل. ويعمل كوامل الان في مركز «مشكيم» ويتقاضى (٣٠٠) شيكل شهريا.

□ وفي استجواب آخر لوزير التربية والتعليم كتب نفاع: ان الشيخ جمال معدي من قرية يركا، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، تلقى دعوة لمحاكمة تأديبية بتهمة العضوية في لجنة المبادرة الدرزية وتوزيع دستور اللجنة.

وطالب نفاع وزير التربية والتعليم الغاء المحاكمة «التأديبية» التي تشكل مسا في حرية العمل السياسي والذي يقوم به الشيخ معدي خارج نطاق المدرسة.

خطوات تأديبية ضد مسؤولي «المسكوبية»

○ تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة روني ميلو على الشكوى التي تقدم بها بخصوص تصرفات رجال الشرطة في قيادة مركز التوقيف في مقر المسكوبية (القدس) اثناء زيارته للمعتقلة عيشة محمد عريقات. وجاء فيه ان رجال الشرطة قد اساؤوا التصرف في تعاملهم وعليه اتخذت ضدهم خطوات تأديبية، وشرطة لواء القدس تعمل على وضع تعليمات واضحة بالنسبة لزيارة اعضاء الكنيست في مراكز التوقيف منعا لتفادي ما قد حصل.

الكنيست تسقط مشروع قانون جبهوي يقضي بتوحيد مقاييس الحصول على قروض الاسكان

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، مشروع القانون الذي قدمته كتلة الجبهة بأغلبية الاصوات. ومشروع القانون الجبهوي يطالب بتوحيد المقاييس للحصول على قروض السكن من اجل شراء او استئجار شقة في المساكن الشعبية، بحيث يغطي القرض ٩٥٪ من ثمن الشقة، والقسط الشهري المدفوع لوزارة الاسكان لا يزيد عن ٢٠٪ من الدخل الشهري (حسب ما هو متبع اليوم مع القادمين الجدد)، وتخصيص اراض حكومية مجانا للجان البناء التي تبنى لاعضائها.

ولوحت النائبة غورجانسكي خلال تقديمها الاقتراح بأنه قريبا سيصل عدد محرومي السكن الى (١٥٠) الف حيث تهتم وزارة الاسكان بالبناء الخصوصي وليس ببناء مساكن شعبية ودعت غورجانسكي الى الغاء التمييز القائم بقروض السكن الممنوحة للمواطنين والقادمين الجدد ومساواة السكان العرب واليهود.

●● محاميد يطالب الكنيست بايجاد الحلول المناسبة لمشاكل البناء في الوسط العربي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست في جلستها الاسبوع الماضي اقتراح قانون التخطيط والبناء. شارك في النقاش النائب الجبهوي هاشم محاميد وقال في كلمته، ان اقتراح قانون التخطيط والبناء الذي يقضي بتسهيل الحصول على ترخيصات البناء من الدوائر المختصة ويخفف البيروقراطية هو جيد، لكنه غير كاف ولا يحل المشاكل الاساسية كالنقص في الخرائط الهيكلية في الوسط العربي وبعض احياء الضائقة اليهودية مثل «كفار شاليم» الامر الذي يعيق انعدام الحصول على ترخيص للبناء في هذه المناطق.

واضاف محاميد ان الخرائط الهيكلية في الوسط العربي وضعت منذ زمن الحكم العسكري وهي لا تتلاءم مع احتياجات المواطنين السكنية اليوم، كذلك حيث يتضاعف عدد السكان عدة مرات، ومشروع القانون لا يحل كذلك مشكلة آلاف البيوت المبنية بدون ترخيص في الوسط العربي، ومشكلة عشرات آلاف الازواج الشابة العرب واليهود الذين لا يجدون المأوى الملائم.

واكد محاميد انه من المجدي بحث المواضيع في الكنيست وايجاد الحلول الجذرية المناسبة اضافة لبحثها تجهيز آلاف الدونمات للبناء للقادمين الجدد. ودعمنا لاقتراح القانون نابع من املنا بحل مشكلة الاسكان لجميع المواطنين في البلاد دون تمييز

● تغيير ارقام هواتف الكنيست

اثر التغييرات في ارقام الهواتف في الكنيست تصبح ارقام الهواتف المباشرة لكتلة الجبهة البرلمانية على النحو التالي: ٧٥٣٥٩٠ و ٧٥٣٥٨٧ و ٢ - ٠٢/٧٥٣٥٥١

كما يصبح رقم هاتف البدالة في الكنيست: ٠٢/٧٥٣٣٣٣

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٣/١٣، بين غائم جزئيا وغائم ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° ● القدس وضواحيها - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب - ١٧° ● البحر الميت - ٢٠° ● ايلات والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا جدا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (١٥٠) الى (٢٢٠) سنتمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٣/١٢)

العملة	«ممثل»
● دولار امريكي*	٢،١٨٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٦٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٩١٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٥٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٣٦٦ ش.ج
● * للمسافرين -	٢،٣٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،١٥ - ٢،١٧ ش.ج

سوريا تطلق سراح اكثر من ٣٠٠ فلسطيني

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - علم من مصدر فلسطيني في صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان ان اكثر من ٣٠٠ فلسطيني كانوا معتقلين في سوريا اطلق سراحهم ووصلوا امس الثلاثاء الى هذه المدينة.

وباطلاق الرصاص والقذائف الصاروخية في الهواء رحب سكان مخيم عين الحلوة في ضاحية صيدا (اكبر مخيم فلسطيني في لبنان) بقدوم المفرج عنهم ومعظمهم ينتمون لحركة «فتح» (بزعامة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية-ياسر عرفات).

وافاد المصدر ذاته ان المسؤول عن حركة «فتح» في لبنان، عضو مجلسها المركزي، ابو الفتح الذي كان معتقلا في سوريا منذ سنة ١٩٨٦ هو بين الذين اطلق سراحهم.

من جهته صرح زيد وهبة، ممثل عرفات في لبنان، ان الامر يتعلق بمبادرة ايجابية واعرب عن امله في ان تفتح الطريق لقيام علاقات جديدة بين سوريا ومنظمة التحرير.

يذكر ان العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير مقطوعة منذ سنة ١٩٨٤ وان اكثر من اربعة آلاف فلسطيني معظمهم اعضاء في حركة «فتح» (الفصيل الرئيسي في المنظمة) كانوا معتقلين في سوريا منذ ذلك الوقت.

الصين تعيد فتح سفارتها في الكويت

● بكين - افادت وكالة الصين الجديدة، ان الصين اعادت فتح سفارتها في الكويت بعد ان كانت اجلت العاملين فيها اثر الاجتياح العراقي في الثاني من آب الماضي.

وقالت الوكالة الصينية الرسمية في برقية من الرياض ان سفير الصين غوان زيهواي وبعض الديبلوماسيين عادوا الى الكويت، يوم الاحد الماضي، عبر السعودية.

وباء السحايا يظهر في جنوب السودان

● نيروبي - «و.ص.ف» - اعلن الجيش الشعبي لتحرير السودان في بيان له صدر في نيروبي ان وباء السحايا اوقع عشرات الضحايا في عدد من مقاطعات جنوب السودان.

واشارت وكالة غوث ومساعدة السودان في بيان لها ان العشرات لقوا مصرعهم جراء الاصابة بهذا المرض في مقاطعتي بيرول وروميك واوضحت ان مدن كايا وكابو وكاجي في الاقليم الاستوائي تعاني من انتشار الوباء فيها.

واشارت الوكالة الى انها وجهت نداء الى المجتمع الدولي للحصول على مساعدة طبية.

اذاعة بغداد:

حزبان كرديان يبعثان برسالتي دعم الى الرئيس العراقي

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة بغداد ان تنظيمين كرديين وجها رسالتي دعم الى الرئيس العراقي صدام حسين وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٢١ لصدور قانون الحكم الذاتي لكردستان في ١١ آذار ١٩٧٠.

واكدت الرسالتان - الاولى الموقعة من المكتب السياسي للحزب الديمقراطي والثانية الموقعة من المكتب السياسي للحزب الشعبي الكردستاني - على وفاء الشعب الكردي وتصميمه على الدفاع عن ارض كردستان المقدسة.

معظم انحاء الضفة الفلسطينية ومدنها الرئيسية رهن حظر التجول

● ضرب طوق عسكري حول بيت لحم لتمكين سوزان بيكر من زيارة المدينة! ● صدامات واصابات واغلاق منازل تمهيدا لهدمها ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابقت قوات الاحتلال معظم انحاء الضفة الفلسطينية رهن حظر التجول، يوم امس، بمدنها الرئيسية مثل جنين ونابلس والخليل ورام الله والبيرة وضواحيها ومخيماتها ومخيمات اخرى فيما اجبرت تجار بيت لحم على اغلاق محالهم. كما احيطت كل مداخلها بالحواجز العسكرية التي منعت دخول او خروج المواطنين ليتبين لاحقا ان كل ذلك جرى في المدينة لافساح المجال امام زوجة وزير الخارجية الامريكي السيدة سوزان بيكر لزيارة كنيسة المهد وبعض احياء بيت لحم!

هذا وجرت صدامات في العديد من المناطق، بما في ذلك تلك الخاضعة لاوامر حظر التجول، واصيب خلال بعضها عدد من المواطنين مثل الحارة الشرقية في جنين حيث اصيب شاب وتلقى علاجا محليا، كما اصيبت جميلة عبد الرحيم خطيب (٤٤ عاما) بعيارين معدنيين في مخيم طولكرم، فيما اصيب في بلدة يعبد الفتى هشام احمد ريحان (١٥ عاما) برصاصة في فخذه وادخل الى مستشفى جنين.

وعلم ان الشاب الذي اصيب في قرية كفر دان، يوم امس الاول، بجراح خطيرة هو بلال شوكت طه عابد (١٨ عاما) وكانت اصابته بالرصاص في بطنه.

هذا وانذرت قوات الاحتلال عائلة المعتقل اياد مصطفى السلفيتي (١٦ عاما) باخلاء منزلها المستأجر في جنين تمهيدا لهدمه. وهذا هو المنزل الثاني الذي تقطنه العائلة ويجري هدمه حيث سبق وان هدم منزل كانت تقطنه بعد اعتقال ابن آخر (زياد) الذي لا يزال رهن الاعتقال.

وفي مخيم جباليا جرى اغلاق منزل والد المعتقل الشاب محمد مصطفى ابو جلالة (٣٦ عاما) المتهم بقتل اربع اسرائيليات قبل بضعة ايام وذلك تمهيدا لهدم المنزل المكون من (٨) غرف تأوي (٣١ نفرا).

على صعيد آخر فقد اطلقت قوات الجيش النار باتجاه شاب معتوه كان يلوح بسكين قبالة محكمة الشاطئ العسكرية في غزة فاصابته في ساقيه ونقلته الى جهة لم تعرف ثم اعيد الى مستشفى «الشفاء» بعد ان تحقق الجنود من انه معتوه.

وكانت بعض احياء غزة شهدت يوم امس صدامات ومظاهر رشق لقوات الجيش بالحجارة لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

اتفاق دول منظمة «اوبك» على سقف جديد للانتاج

● جنيف - «و.ص.ف» - اتفق وزراء نفط منظمة «اوبك» امس الثلاثاء على سقف جديد للانتاج يبلغ (٢٢٫٣) مليون برميل يوميا للفصل الثاني لدعم اسعار النفط.

وذكر بيان تبناه الوزراء ان الجزائر وايران ابدتا تحفظات.

وطلب الوزراء في بيانهم، ايضا، من الدول المنتجة خارج المنظمة المساهمة في استقرار الاسعار في السوق العالمية.

ويتطلب السقف الجديد الفيض (٠٫٧) مليون برميل نفط يوميا من انتاج المنظمة الذي يبلغ حاليا (٢٣) مليون برميل نفط.

كما اكد ١٢ وزيرا من الدول الـ ١٣ الاعضاء في المنظمة نظرا لتغيب العراق على الحد الادنى لسعر المرجع البالغ (٢١) دولارا للبرميل والذي تقرر في تموز الماضي قبل ايام من الاجتياح العراقي للكويت.

وتم تبني القرار بعد يومين من المفاوضات في لجنة مراقبة سوق «اوبك» التي انهت اعمالها مساء امس.

مبارك يدعو الى استئناف صيغة مؤتمر جنيف

● محاولات مصرية لتجاوز م.ت.ف ●

القاهرة - «و.ص.ف» - دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى استئناف صيغة مؤتمر جنيف للعام (١٩٧٣) بمشاركة جميع الاطراف لحل القضية الفلسطينية وانهاء النزاع الاسرائيلي - العربي.

وقال مبارك، في مقابلة مع صحيفة «بوسطن غلوب» الامريكية نشرتها امس (الثلاثاء)، صحيفة «الجمهورية» القاهرية، ان القضية الفلسطينية هي عنصر التهديد الوحيد الباقي في المنطقة بعد انتهاء ازمة الخليج.

وقال الرئيس المصري ان «اسرائيل لا يجب ان تخشى المشاركة في المؤتمر الدولي لانه لا يفرض حلولا لا على اسرائيل ولا على الفلسطينيين ولكنه يتيح المجال لعقد مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها».

واضاف ان «الفلسطينيين يمكن ان يمثلوا انفسهم او بتمثيل مشترك مع وفد اردني» وقال «ان سلوك الاردن خلال الحرب في الخليج كان سيئا ولكن ما حدث في العراق شيء والقضية الفلسطينية شيء آخر»!!

وقال مبارك، ردا على سؤال حول دور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في تسوية القضية الفلسطينية، «ان هذا هو شأن الفلسطينيين. اذا ارادوا عرفات فهذا شأنهم واذا لم يوافقوا عليه فهذا ايضا شأنهم. قد لا يكون مقبولا الآن من جانب الرأي العام في مصر (؟!) ولكن لا اعرف ما سيحدث في المستقبل».

وبعدما اعرب عن اعتقاده بان سوريا لن تجري مفاوضات مباشرة مع اسرائيل الا تحت مظلة المؤتمر الدولي، قال مبارك: «ان الدول العربية مهتمة بتحقيق السلام والاستقرار بعد انتهاء حرب الخليج».

واعرب في الختام عن معارضته لتقسيم العراق وقال: «نحن نقف موقفا حاسما ازاء ضرورة الحفاظ على وحدة العراق ووحدة اراضيه».

وعلى الصعيد ذاته كشف النقاب، امس، عن ان وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، كان اقترح على نظيره الامريكي، جيمس بيكر، خلال اجتماعهما في القاهرة، تشكيل وفد عربي لاجراء المفاوضات مع اسرائيل يضم (الوفد العربي) شخصيات فلسطينية يجري انتخابها في المناطق المحتلة.



● حسني مبارك ●

مقتل جنديين وجرح اخرين في

● تتمة من ص ١ ●

ووقع الحادث في حوالي الساعة الخامسة والنصف من مساء أمس الاول على الشارع العام الواقع بين نقطة «ايرز» وقرية بيت حانون.

وتقول رواية السلطات انه بينما كانت «دورية راجلة من الجنود تسير من الشمال باتجاه الجنوب، اندفعت سيارة «طورد» تحمل لوحة محلية بالاتجاه المقابل لها. وقد تخطت السيارة مسارها واتجهت الى الجهة الثانية من الشارع نحو الجنود فاصطدمت بهم، مما ادى الى مقتل احدهم على الفور، فيما حاول الجنود القاء آخر الا انهم فشلوا في ذلك لشدة الاصابة.

وأصيب في الحادث جنديان آخران، احدهما بجروح متوسطة والآخر طفيفة، وعولجا في مستشفى «شيبا».

واضافت الرواية ذاتها ان سائق السيارة هرب من المكان، الا ان الدورية اطلقت باتجاهه عيارات نارية بغزارة، مما ادى الى اصابته. وقد ترك سيارته وسط الشارع، بعد ان ابتعد عن الدورية الراجلة، واخذ سيارة أخرى توجه فيها الى المستشفى لتلقي العلاج ومن ثم الى البيت. وهناك استطاع جنود الاحتلال القبض عليه.

وكانت سلطات الاحتلال «اعتبرت»، أمس الاول، ان الحادث وقع «على خلفية ارهابية» الا انها قالت، امس، انها تحقق في الموضوع وانه من الممكن ان يكون «حادث طرق عاديا».

ويشار الى ان احد الجنود القتلى، ويدعى شاحر فيتوسار، هو نجل المسؤول السابق في «الشباك» يوسي فيتوسار.

● اخبار من دولة فلسطين ●

اصابة احد معتقلي «انصار - ٣» برصاص احد الحراس!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب احد معتقلي معسكر (انصار - ٣) في النقب برصاص احد حراس المعتقل من الشرطة العسكرية ونقل بطائرة الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع - حسبما ذكر التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية الذي اضاف ان المعتقل هاجم احد افراد الشرطة، ولم ترد تفاصيل اضافية عن الحادث او عن الحالة الصحية للمعتقل او تفاصيل عنه.

سلطات الاحتلال تصعد ممارسات الاستيلاء على وسائط نقل المواطنين في المناطق المحتلة واحتجاز رخصها!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اتسعت في الآونة الاخيرة ظاهرة قيام قوات الجيش والشرطة الاستيلاء على وسائط نقل المواطنين في المناطق المحتلة واحتجاز رخص هذه الوسائط واحيانا بطاقات هوية سائقيها والطلب اليهم مراجعة دوائر الضريبة او الحكم العسكري في مناطق قد تكون خارج مناطق سكناهم.

ويفيد مراسلنا في جنين ان مئات السيارات قد احتجزت خلال الشهر الفائت وشهر آذار الجاري بينها (٥٥) سيارة من المدينة و(٤٣) من قباطية و(١٥) من مثلث الشهداء و(١٣٠) من خط قرى جلبون ودير ابو ضعيف وفقوعة ودير غزالة. وقيل لاصحاب هذه السيارات التوجه الى الادارات «المدنية» في مناطق اريحا ورام الله وبيت ساحور في جنوب الضفة ولم يتمكن معظمهم من استعادة سياراتهم في المواعيد التي حددت لهم مسبقا.

على صعيد آخر تتسع دائرة اعمال النهب والسلب التي يجري بعضها في وضح النهار او تحت جنح الظلام واوامر حظر التجول وكذلك خلال مداهمات جنود المنازل. احد اصحاب المنازل في مدينة البيرة، وهو نقابي معروف كشف لمراسلنا ان الجنود داهموا منزله واستولوا على بضع علب سجائر كان يحتفظ بها لوقت الحاجة وما اكثرها هذه الايام حسبما اضاف. ولم تستطع ابنته الصغيرة، التي كانت وحدها في البيت الا ان تطالب الجنود باعادة السجائر دون ان يلتفتوا اليها. النقابي قال ايضا ان الجنود استولوا على مبلغ (٨٠) شيكل من منزل جاره ملاحظا ان اعمال التفتيش تجري في المناطق التي يتوقع ان يحتفظ بالنقود فيها.

الحكم بالسجن الفعلي على منذر كبها من برطعة المحتلة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشاب منذر كبها من قرية برطعة المحتلة بالسجن لمدة سنتين منها ١١ شهرا بالسجن الفعلي وبغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل.

وقد وجهت النيابة العسكرية للشاب منذر كبها تهمة العضوية في حركة «الشبيبة» وانه احد «المسؤولين» عن التنظيم في بلده وعقد لقاءات مع صحفيين من صحف مختلفة وقاد عضوي الكنيست هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة! واضطرت النيابة العسكرية الى الغاء البند الاخير الا وهو «تهمة» القاء باعضاء الكنيست بعد اثارة الموضوع على المستوى الاعلامي ولدى رئيس الكنيست.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الشاب منذر كبها يوم ٩٠/٨/١٦ بعملية عسكرية ضخمة قادها افراد القوات الخاصة. وقد رافقت عملية الاعتقال في حينه اعمال تنكيل ضد الاهالي.

هذا وقد رافع عن الشاب منذر كبها المحامي وليد عسلية.

الصلاة... ممنوعة في خربتا!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - امرت «الادارة المدنية» الاحتلالية امام مسجد قرية خربتا المصباح وروجهاهما بالتوقف عن اداء صلوات المغرب والعشاء والفجر في مسجد القرية بذريعة حظر التجول المفروض على الاهالي، كما في كافة انحاء فلسطين المحتلة (باستثناء مدينة القدس).

ونشير الى ان اوامر الحظر هذه مطبقة منذ ما قبل حرب الخليج في عدد من المناطق وقبيل انتهاء الحرب ببضعة ايام بدأت سلطات الاحتلال باعطاء فسحة خلال ساعات النهار لعدد متفاوت من المناطق وبشكل عشوائي.

تعذيب يومي لبائع متجول من جنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقوم دورية تابعة لقوات «حرس الحدود» في جنين بالاعتداء بالضرب المبرح وبشكل شبه يومي على المتجول الشاب محمود راغب الزهير (١٧ عاما)، من مدينة جنين.

ويفيد مراسلنا بأنه منذ ذلك الحين والشاب يتعرض للضرب والتعذيب بشكل شبه يومي لعدم تنفيذه اوامر هذه الدورية الاحتلالية.

اطلقوا سراحهم.. ثم اعادوهم الى المعتقل فاضربوا عن الطعام!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت جمعية انصار السجين ان الاثني عشر معتقلا الذين كانوا محتجزين رغم انتهاء مدة حكمهم تم اطلاق سراحهم، عادوا واعتقلوا مؤخرا وانهم اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على ذلك.

وجاء في بيان الجمعية: «كانت صحيفة «هآرتس» قد اعلنت ان سلطات الامن قد افرجت عن ١٢ معتقلا كانوا محتجزين رغم انتهاء مدة حكمهم، وقد علمنا فعلا انه قد تم اخراجهم لاطلاق سراحهم ولكنهم عادوا بهم ثانية بدون اي تفسير منطقي لهذا التصرف. وقد بدأ المعتقلون في سجن الرملة بالاضراب عن الطعام احتجاجا على ذلك».

معرض التراث في البعنة:

«اللي ما له قديم ما له جديد»

■ محتويات المعرض ترمي الى وصل الاجيال الغابرة بالاجيال الحاضرة ■

• تقرير: يوسف فرح •
• تصوير: فيصل أبو يونس •

● لا ابالغ اذا قلت ان ثمة انقطاعا للاجيال الناشئة عن موروثاتنا التراثية، التي عايشت اجدادنا، تفاعلوا معها وتفاعلت معهم تفاعلا حضاريا منتجا.

فكم من صغارنا يدرك مدلول «ناطح» ـ «بُرّاكه» ـ «عبوة» ـ «وصلة» ـ «شكوة» ـ «مرود»؟

اراهنكم على ان الأغلبية الساحقة ومن اجيال كبيرة نسبيا، لا يفقهون لهذه الالفاظ معنى. وهذا ما دفع قسم المعارف في مجلس البعنة التجهدات الى اقامة معرض للتراث العربي، مليء بشتى صنوف الادوات، التي جمع بعضها من القرية وبعضها الآخر من اماكن اخرى وبلغت التكاليف حوالي (١٢) الف شاقل.

والبعنة قرية يبلغ تعداد اهلها حوالي (٥٠٠٠) نسمة تسمو على السفح الجنوبي للجبل المطل على سهل البطوف، والطريق اليها يضيق تدريجيا، وكلما اقتربت من القرية، اعترضت سيارتك عقبات تتالى على عرض الشارع، فتضطر الى تخفيف السرعة وهو امر يتيح لك التنقل ببصرك حيث تطالعك موارس الأرض بزينتها المتناغمة الالوان، بين الخضرة والحمرة التي تشي بأنها ما زالت تنتظر من يزرعها.

لقد اختفت في هذه السنة بركة المياه التي كانت تتجمع في ذيل السهل الشرقي، مكونة ما عرفه الفلاحون بـ «الغرقة»، والتي كثيرا ما كان يعيق الزراعة، بل يعطلها تماما.

ويشد ناظريك الى اعلى بناء ضخم شامخ، ينتصب وسط القرية، مشرفا على السهل الواسع، فتعتقد لأول وهلة انه مركز استجمام او مستشفى، لكنك بعد قليل تعرف انه المدرسة الاعدادية، التي بناها المجلس المحلي المعين، والتي يعتبرها بحق مفخرة انجازاته خلال فترة عمره التي لم تبلغ سنواتها الاربع بعد. ومع ذلك ـ يؤكد السيد صالح سليمان رئيس المجلس ـ انهم سيحولونها الى مدرسة شاملة.

ويضيف ابو اسعد: اقمنا بيتا للشبيبة في المدرسة الشاملة وبديء العمل فيه منذ ٩٠/١١.

● احلام قابلة للتحقيق

يقول شافع نجيدات (مدير قسم المعارف في المجلس) ان البعنة تعتبر من افقر القرى، تحول قسم كبير من طاقتها العاملة من الزراعة، الى عمل الأجرة في المدن، وهي تعاني الان شأنها شأن سائر المدن والقرى بطالة مستشرية. ومع هذا فالمجلس المحلي لا يتوقف عن السعي لتحويل احلامه الكبيرة الى واقع ملموس.

وكأنه يستبق الاسئلة، فيؤكد رئيس المجلس ان ميزانية توسيع وتصليح الشارع جاهزة، وفي مركز القرية «سنقيم ناديا للمسنين»، وبجانب المدرسة الشاملة فان المركز الجماهيري يمر في طور البناء.

ويضيف شافع ان لديهم مشروعا قد ينجحون في تنفيذه هذه السنة، يتمثل في أحياء طابع عمراني مستوحى من العصر العباسي، على الجناح الغربي من المدرسة الابتدائية (أ)، بمساعدة مصمم معماري مختص من ابناء القرية.

ومن بين المشاريع التي يفكرون فيها، تأسيس «جمعية عثمانية لتطوير البعنة» تضم بعد قيامها مجلس طلاب ورابطة اكاديميين تعمل على اقامتها.

ويعبر فوزي نجيدات، نائب رئيس المجلس ـ عن الأمل في توسيع منطقة نفوذ المجلس، ويضيف بأن خرائط شبكة المجاري وتغيير شبكة المياه جاهزة.

وكفارس يهوى ركوب الخيل يتحدث شافع عن سباق الخيل اللذي ينظمونه سنويا في البطوف، ويستقطب اهتمام الكثيرين عربا ويهودا، ويضيف في تلميح واضح انه اذا كان بعض اصحاب نظريات الاستعلاء يلمحون الى ان العربي لا ينجح في شيء، فقد اثبتنا ان بإمكان الانسان ان يكون عربيا و.. ناجحا في نفس الوقت.

والرياضة قهر الرياضة، وهم في البعنة يخططون لتنظيم مباريات كرة قدم على مستوى المنطقة، على شرف عيد الفطر مثلا. فمثل هذه المباريات البعيدة عن التنافس التناحري السائد بين الفرق، سيكون لها فضل تنمية العلاقات الاخوية بين جماهيرنا، وزيادة عوامل وحدتنا.



● رئيس المجلس ونائبه.. عودة الى الجذور ●



● شافع نجيدات.. الاحلام قابلة للتحقيق ●



● مدير مدرسة طه ـ يرحب بزوار المعرض في كل يوم ●



● المطبخ ـ في المعرض ●

● المعرض الدائم

جاءت المبادرة لاقامة المعرض من قسم المعارف في المجلس المحلي، وقد توخوا من اقامته «الابقاء على تواصل الاجيال العربية» يقول شافع: يخطىء من يعتقد ان للبدو نمط حياة مختلفا، فهم جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية. ولذا حرصنا على ان يكون معرضنا عربيا بعيدا عن الفئوية والطائفية.

ونجحنا في ذلك، وفتح المعرض ابوابه في ٩٠/٦/١٤ ، وما زال يرحب بالزائرين من مختلف انحاء البلاد طيلة ايام الأسبوع عدا يومي الجمعة والسبت، وما على المدارس والراغبين في تشريفنا الا رفع سماعة التلفون وتحديد موعد الزيارة. وعن الدافع وراء اقامة المعرض يقول فوزي نجيدات:

من المهم والضروري ان تعرف الاجيال الناشئة ان الآباء والاجداد كانت لهم وسائل، قد تكون بدائية، ولكنها كانت انتاجية ومتطورة في زمانها.

«في فترة الطوارىء تضرر المعرض» يقول رئيس المجلس، «ولكننا نسعى الى تطويره وتوسيعه»، فهو يعكس تاريخنا الغابر، ويصل ما انقطع بين معروضاته وبين ادوات واساليب العصر.

دخلنا ملجأ المدرسة، لا خوفا من غارة صاروخية، بل رغبة في مشاهدة المعروضات الفنية. ومع ان الأشياء كانت تحكي قصتها، الا ان تعليقات وشروح الاستاذ ظاهر نجيدات، مدير المدرسة، قد عمقت مدلول الأشياء.

أول ما يطالعك في المعرض ربعة الرجال (الديوان)، اذ ان المعرض قسم الى ربعات، حيث البسط والمقاعد مفروشة على الأرض، والمساند ملتصقة بالجدار، وفي قرنة من الربعة، محاميل القهوة، «الدلة» و «الوسطاني» و «المصب»، وهنا وهناك ملابس وادوات دفاع، سيف، شبرية.. وفي هذا الجو، ما على «معزب الرجن» الا أن يتناول «القهوة» والمهباج، ويضرب هذه في قلب ذاك، ايقاعات جميلة متناسقة، تكون بمثابة الدعوة الى «الأجاويد» ليقبلوا الى الديوان، واحتساء القهوة «السادة»، والسمر، اذ أن الوحدة ليست من طبع العربي.

وننتقل الى ربعة النساء حيث تتناثر اطباق القش، و «الجُوَن» المصنوعة من ريش النعص المخطط، وحيث الملابس النسائية، «الشرش» و «النصبة» و «الملفع» و «العصبة» و «الدامر». وعلى مقربة من سيدة البيت شيالة متأرجحة، يغفو فيها ببراءة، وعلى اهتزازات رتيبة، طفل، تربيه وترعاه ليصير من فرسان القبيلة.

صحيح ان حسن الحضارة مجلوب بتطرية ـ وفي البداوة حسن غير مجلوب، ومع ذلك فلا تخلو ربعة النساء من وسائل الزينة، كالخلاخيل والأساور والمكحلة والمرود.

وفي وقت فراغها تجد المرأة ما تؤديه، فهي إما تخيط وترفو الثياب، واما تغزل الصوف بالمبرم، خيطانا تلزم للعربي وفرسه.

والعربي مشهور بكرمه، كان يشعل النار في مضربه المرتفع، كي يراها التائهون والجياع، فيقصدونها ليجدوا عندها قراهم. وفي مطبخ المعرض، تحتشد خوابي الزيت والطناجر والدسوت واللجان، وفيه صاج مستعد لإنضاج الخبز الرقيق الشهي، وسلال من قش القمح او اغصان السريس، ومكانس البلان، وهشة السمن والشكوة الجلدية لخض اللبن واستخراج الزبدة. وفي المطبخ ايضا جاروشة بيضاء، لم تتنازل عنها ام شافع لأية جهة، ولكنها كما تقول «قدمتها بطيب خاطر لهذا المعرض».

واضافة الى الكرم، يتصف العربي بالفروسية، والجياد العربية الاصيلة ما زالت، وهي في اصطبلات الغرب، شهادة لنا في هذا المجال. هنا في ربعة الخيل تجد الحصان مسرجا، ووسائل الزينة لكل جزء من جسمه الضامر، وعلى رأسها قلادة الخرز الأزرق التي تعلق في عنقه، ترد العيون الحاسدة.

وللراعي ـ ايام كانت مراع ـ زاوية خاصة تضم ادواته التي تسليه وتخفف عنه كالشبابة والمجوز، والاجراس التي تعلق في اعناق الماشية، والبئر والجابية، تطفىء نار عطشها في لهيب الصيف، وفيها وسْم لكيّ اذن الحيوان، ودمغها بعلامة تميزه عن وسم القبائل الاخرى.

ونصل الى زاوية الزراعة والفلاحة، حيث عيدان الحراثة والواح الدراس والبيدر، والغربال والكربال والحالول والحاشوشة والمنجل وغير ذلك.

والانسان في مسيرته عرضة للمرض، ذلك العدو التقليدي، مما دفعه الى البحث في حضن الطبيعة عن اعشاب لمقاومته، والتخفيف من آثاره. وفي الزاوية الطبية تجد مختلف انواع الأعشاب التي راحوا يزرعونها في المدرسة، وبعض هذه الأعشاب تحول الى غذاء يومي لذيذ كالزعتر.

قد لا اكون وفيت المعرض حقه، اذ لا يمكن في تقرير محدود الامكانيات، كتابة كل شيء، فتظل الحاجة لزيارته هي الأساس.



● ربعة الرجال في المعرض ●



● ربعة النساء ـ في المعرض ●

عن روز اليوسف



ـ صدقوني انا عندي ٢٥ سنة زيكم بالظبط.. بس مشكلتي إني تابعت اخبار حرب الخليج ..!!

معالم الانسانية الى اين؟

● قبل ايام انتهت حرب مدمرة بشعة قادتها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها ضد العراق واستعملت فيها قمة ما وصلت اليه التكنولوجيا الامريكية. اي بشاعة تلك؟ واي مصير وصلنا اليه نحن البشر؟ الانسان يحارب اخاه الانسان ويدمره. اية تفاهة تلك ان يمنحنا الله العقل لنستغله ضد اخوتنا من بني البشر. لا ادري الى اي مصير سنؤول اليه نحن البشر ربما نصل الى مرحلة ندمر فيها عالمنا الجميل هذا، وبلمح البصر نزيل جميع ملامح الحضارة التي تحيط بنا. وذلك يرجع الى عدم وجود العدل، ولأن امريكا تعتبر نفسها الدولة العظمى التي لها الحق في تدمير العراق وصدام حسين حتى لا يشكل خطرا على العالم وعلى اسرائيل بالذات. لا ادري. أألوم صدام حسين ام أحييه ولا ادري اذا كان ما فعله صحيحا ام خطأ؟ لكن ما دام العدل معدوما وما دام الظلم من نصيبنا نحن العرب فلن أجد الجواب الشافي وستدور برأسي اسئلة لا أجوبة عليها؟ اي تفاهة تلك التي نعيشها حيث رأينا العربي يحارب اخاه وكنت متفائلة حتى تلك اللحظة التي اعلن فيها ان المجندين المصريين يحاربون في مقدمة الجبهة حيث كنت اقول دائما انها سوف تكون لحظة حاسمة سوف تغير مجرى الحرب كليا عندما يعلن الجنود المصريون والسوريون رفضهم ان يحاربوا اخوتهم. ولكن ما حدث كان صدمة لي ولكل من تهمه المصلحة العربية.

فليس لي سوى ان اتساءل اين هي النخوة العربية؟ اين هي الوطنية؟ اين الشعور بالاخوة والرفعة والكرامة العربية؟ اتساءل واصرخ بأعلى صوتي! ابحث عن عروبتي التي انتثرت بين الرمال وغطتها الغطرسة الامريكية والاموال العربية فالى اين سنصل؟!

بالله عليكم اجيبوني وانقذوني من انياب الضياع والحيرة القاتلة؟

(ميرفت كيها ـ عين السهلة)

حرب الخليج ـ الجبهة الثالثة!

● بقلم المحامي سعيد نفاع ●

●الحرب، كل حرب، لها جبهاتها المتعددة، الاساسية منها ثلاث: القتالية، السياسية والنفسية الاعلامية. وهذه الاخيرة تحظى بالأهمية والتحضير والتخطيط بقدر ما تحظى الجبهات الاخرى.

وباعتقادي ان قوى التحالف فشلت في تحقيق الجزء الأهم من اهداف جبهتها القتالية وفشلت بجبهتها السياسية. وأخشى ان هذه النظرة التفاؤلية غير شعبية في هذه الايام، لكن هذا ما أراه ولست الآن بصدد الدخول في التفاصيل فالأيام هي الحكم، اما على ساحة الجبهة الثالثة النفسية الاعلامية، فيطرح السؤال: هل نجحت قوى التحالف؟ للاجابة على هذا السؤال يجب اولا طرح ونقاش بعض الأمور.

١ ـ المستهدف: (أ) جيش العراق وشعبه (ب) شعوب دول الغطاء (ج) الشعوب العربية والاسلامية والعالم الثالث (د) الرديف الخلفي لقوات التحالف الغربية ـ شعوبها.

٢ ـ المقومات المميزة الاساسية لهذه الجبهة: اولا: كبح مصدر المعرفة: كرر بوش خلال العديد من التصريحات قبل بدء العمليات العسكرية ان حرب الخليج لن تكون فيتنام ثانية لأن جنرالاته لن يكونوا مربوطي اليد الواحدة خلف ظهورهم مثلما حدث في فيتنام. ماذا يعني ذلك؟ ما الذي استعملوه في حرب الخليج من وسائل دمار لم تستعمل في الفيتنام؟ لا شيء! اذن ما الذي ربط ايديهم؟ الاعلام!

فلاذا كان الاعلام في فيتنام ينقل الجرائم التي ترتكب وينقل الخسائر مما أثار الرديف الخلفي وكبل ايدي الجنرالات عن ارتكاب المزيد من الموبقات، فهنا، تلافيا لهذا الأمر، اتبعوا قواعد مشددة اولها ان الصحفيين المسموح لهم ان يكونوا في الخطوط الامامية هم مجموعة منتقاة من المرضي عنهم الـ «بول». كل صحفي من هؤلاء وقع على تصريح امام البنتاغون تعهد فيه ان لا ينقل اية معلومة عن سير المعارك الا اذا سمح المراقب العسكري بذلك. واذا أخل فسيعاقب جنائيا. اما بقية الصحفيين فاكتفوا بتقارير الناطقين العسكريين باسم قوى التحالف في المؤتمرات الصحفية «الفندقية»! ولقد رضخت الصحافة «الحرة» لذلك، كيف ولماذا؟ هذا موضوع اخر بحاجة لمعالجة طويلة. ولكن اكتفي بالقول هنا ان الصحافة الغربية هي شركات مثل كل الشركات المساهمة في هذه الحرب ولها ارتباطاتها المتشعبة.

ثانيا: التمويه على صاحب الحق في المعرفة: شعوب دول التحالف «المتنورة الحرة» قبلت هذا واغنوها عن الحقيقة بصور من الارشيفات والاهم: اتبعوا معها اسلوب «الكذب المبرر» يعني بكلمات بسيطة: «سنكذب ونحن نعرف اننا نكذب ونعرف انك ايها المستمع المعني تعرف اننا نكذب. ولكن نريدك ان تعذرنا على كذبنا» والوسيلة والحجة: «سلامة ابنائنا الاعزاء وعدم اعطاء الفائدة للعدو»! اما شعوب دول الغطاء فموضوعها آخر. فكونها ايضا مستهدفة ولكن من المجموعة الثانية وكونها «بدائية» فالتخويف والتهويل والاذلال، كل هذه كفيلة بها، بالاضافة لفتاوى الدجالين وكريطات حكامها وعوامل ذاتية داخلية ستشغل بال هذه الشعوب وقواها المخلصة، طويلا.

٣ ـ النتائج العملية: اولا: اخفاء الخسائر، فحتى كتابة هذه السطور لم تعلن نتائج خسائر قوى التحالف. وأنا اشك انها ستعلن واذا اعلنت ستكون جزءا طفيفا من الحقيقة فهم ليسوا امام محكمة لأن احدا لن يحاكمهم. وشعوبهم على ما يبدو لن تحاكمهم على الأقل في المستقبل المنظور. ثانيا: المبالغات: وهذه فاقت كل تصور بتضخيمها الخسائر العراقية وتقليلها خسائر قوى التحالف، مسلطتين بطمسهم اعين الرقيب، الاعلام، «والمستهدفون سيصدقون ولا مجال لفحص المعلومات».

ولنأخذ مثلين: الاول الخسائر البشرية. ولنراجع «يديعوت احرونوت» نقلا عن مصادر غربية يوم (٩١/٢/٢٨) (٨٠ ـ ١٠٠) الف قتيل عراقي! و (١٧٥) الف اسير. لننتبه ان البيان لم يشر الى عدد الجرحى، العلم العسكري يقول: ان النسبة بين القتلى والجرحى في الحروب هي (٣:١) اذن النتيجة (٢٤٠ ـ ٣٠٠) الف جريح! بحساب بسيط هذا الرقم يزيد عن عدد الجنود العراقيين في الكويت بـ (١٠٠ ـ ١٥٠) الف!! هذا طبعا بالاضافة الى انه من المستحيل فنيا احصاء مثل هذه الاعداد خلال الساعات الاولى من المعارك وفي مساحات شاسعة. الثاني: الخسائر العتادية: ولنراجع «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة (٩١/٣/٢) والتي تفيدنا ان العراق فقد (٤٠٠٠) دبابة مقابل (٤) دبابات امريكية! وحيث ان الصحيفة واثقة من ان الكذبة ستصدق، وهكذا مصدر معلوماتها، وصل الأمر بها ان تنشر كدليل على الـ (٤٠٠٠) دبابة، صورة مرآب خردة سيارات، وهذا الأمر صح لاحقا على «مقبرة» الجيش العراقي على طريق البصرة.

ثالثا: كسب شعوبهم: الاكثرية الساحقة من شعوب دول التحالف غير دول الغطاء سكرت «بالنصر» وصار المعلقون منذ الان يؤكدون فوز بوش في الانتخابات المقبلة. رابعا: وقف الحرب، من جانب «المنتصر»! بقرار احادي الجانب مفاجئ، بعد مشاورات على المستوى العسكري ليس السياسي، مشاورات مع وزير الدفاع ورئيس الاركان دون اللجوء بتاتا الى المستوى السياسي وتعليق العمليات حالا بعد الاعلان!

٤ ـ عودة على بدء: هل كان النجاح من نصيبهم على هذه الجبهة؟ على ضوء ما سقت اعلاه اعتقد ان نجاحهم على المستهدف الرابع شعوب دول التحالف الغربية باهرا. على الأقل على المدى المنظور. اما المستهدفان الثاني والثالث بمساعدة العوامل الداخلية الذاتية فالنجاح نسبي مرحلي. واما المستهدف الاول الجيش العراقي والشعب العراقي فتحدياته كانت اكبر من ذلك.

والخلاصة: اذا كانت حرب الـ (٦٧) اصابت الشعوب «المتخلفة» بالبأس والقنوط فحرب الخليج اصابت الشعوب «المتخلفة» بالنقمة العادلة التي ان لم تطفئها تطورات سياسية ايجابية لصالحها، سوف تتدفق بشكل لن تنفع امامه كل الاساطيل. ولا يحسبن القارئ اني اقارن هذه الحرب بحرب الـ (٦٧) الا فقط من هذه الناحية ولا شك ان الجبهة الثالثة كان لها قسط كبير في تغذية وخلق هذه النقمة.

(بيت جن)

اوراق تطيرها الريح

● بقلم: زهيرة صباغ ●

الورقة الاولى:

جاءت الي عشية يوم الحرب، تحمل حكايتها الصغيرة.

«كنت في البيت حين نقرت على شباكي بمنقارها الوردي تريد ان تدخل.. كان الطقس جميلا يومها، لا عواصف ولا رياح ولا امطار، عجبت من امرها وفتحت الشباك.. دخلت حمامة بيضاء ناصعة ولاذت بإحدى الزوايا، لم ادر أأستبشر بها خيرا ام..؟؟؟»

ـ أم ان لا مكان لها في الخارج لذا هربت الى بيتك خوفا من الحرب.

• • •

الورقة الثانية:



وبدأت الحرب، وسمعنا اول صفارات الانذار وبدأنا بتنفيذ التعليمات بحذافيرها وبالسرعة المطلوبة، ثم جلسنا داخل الغرفة المحكمة وكأن الكيماوي وغاز الاعصاب يهاجم كل ثقوب البيت وشقوقه.. تعطل خط الهاتف وهكذا انقطعنا عن العالم الخارجي.. واصبحنا محاصرين من الكمامة والرعب والغرفة المحكمة.

وفجأة يرن جرس الهاتف

ـ لا تخافي.. ما زلنا على قيد الحياة.

الورقة الثالثة:

وكانت صور الدمار الأول قد بدأت تظهر على شاشات التلفزيون، واتذكرك يا بيروت، يوم قاتل حكام العرب استبسالا في سبيلك عن طريق الاذاعات والبيانات. والان جاء دورك يا بغداد، مهد الحضارات الانسانية والعربية. بغداد تقصف في اليوم اربعا وعشرين ساعة باسم الشرعية الدولية والاسابيع تمر. والدمى العربية حكام بلاد العرب تفتح فاها لتقول امريكا ما تريد ولتقذف امريكا ما عندها من حمم ودمار.

ـ والله القرار مش عادل اللي طالع من مجلس الأمن التابع للامم المتحدة الامريكية في نيويورك.

ـ عمي.. بتقصد الامم المتحدة؟!

ـ لأ.. الأمم المتحدة الامريكية.. لان الامم المتحدة مقرها جنيف.. بتتذكري خطاب عرفات اللي القاه في جنيف في السنة الماضية.

ـ والله معك حق يا عمي.

• • •

الورقة الرابعة:

وأتذكرك يا بيروت.. ثمانية وثمانون يوما والعالم صامت.. والاذاعات العربية تطلق النشيد تلو النشيد. وتتساقط الاف القذائف على بيروت، والان جاء دورك يا بغداد.

ـ حسبنا الأسد أسد طلع الأسد جيفة محنطة.

ـ طول عمره ايديه ملطخة بدم بري. من تل الزعتر لحماة للنهر البارد.

ـ وشو مع القومية العربية

ـ ما في عربي، في سوري، مصري لبناني لبناني جنوبي، بقاعي، ليبيقي، سعودي، بحريني، كويتي، تونسي، جزائري، قطري، اردني، عرب اسرائيل والعراقي لم يأت في الحسابات يتكلمون اللغة العربية وبعضهم يتكلمها مكسرة.

• • •

الورقة الخامسة:

صفاء تحب السردين وعلب السردين مرتبة في صندوق المعلبات في الغرفة المحكمة. صفاء تعرف ان هذه المعلبات لوقت الحرب ومع اول صفارات الانذار وكل اللخبطات التي رافقتها تلبس صفاء الكمامة وتتناول علبة السردين.

ـ بابا اجت الحرب. بدنا نفتح علبة السردين. مش قلت لي انه علب السردين للحرب.

رغم القلق والخوف فرقعت الضحكات في ارجاء الغرفة. صفاء عمرها سبع سنوات وتحب السردين وتعتبره جزءا من مستلزمات الحرب وصفارات الانذار والكمامة.

• • •

الورقة السادسة: «محروقة الاوصال»

الصوت:

وانت/ ايها الاله القهور يهوه/ هل انتشت روحك العلوية/ من رائحة اللحم المحروق/ في ملجأ العامرية/ ادخلت السكينة الى ذاتك القدسية/ من الدخان المتصاعد من المحرقة البشرية/ في ملجأ العامرية/ ايها الاله المنتقم/ أسلاما تريد..؟؟!!

الصدى:

وتنبت من عيون الاطفال المحروقة/ زهرة النار/ جلنار/ لا تنطفي/ يا عيون الاطفال المحروقة/ بعشري ظلام هذا العالم/ بنورك الذي لا يخبو/ يا عار هذا العصر/ ملجأ العامرية.. صبرا وشاتيلا/

• • •

الورقة السابعة: «سرقتها من التاريخ»

وتقول الاسطورة السومرية

انه جلجامش.. راعي الوركاء/ القوي الجميل العارف/ باني مدينة اوروك/ القوي العظيم الذي لا ينافسه احد/ القزير الحكمة الذي عرف كل الامور/ جلجامش/ رأسه عال فوق جميع الرجال/

يقول جلجامش/ سوف اسير في درب لا اعرفه/ حتى اقتل خومبابا الوحش/ خومبابا الشيطان/ وسأقضي على كل شر في الارض/*

جاء خومبابا من الغرب.. انه خومبابا العصري حامي حمى العروش العربية والمقاعد «...» المجوهرة المصنوعة من الذهب الخالص. وخومبابا الوحش جاء من الغرب ليدمر ارض اوروك وحضارتها التي بناها جلجامش.

ايه جلجامش..

يا بطل الاسطورة القديم

اللي صرع خومبابا الوحش.

وتقول الختيارة:

ـ اجا بوش بدو يشفط بترول العرب.. الله لا يشبعه.. وشو هدا؟! شراويل الأمراء..؟

(الناصرة)

● النص مأخوذ من ملحمة «جلجامش» السومرية.

● شامة على خد الجبل

● بيكر في المنطقة:

حذار من الوقوع في الشرك الامريكي!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●بدأ وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر، منذ مطلع هذا الاسبوع، تنقلاته المكوكية في الشرق الاوسط. وتأتي هذه الزيارة في اطار المساعي الامريكية لقطف الثمار السياسية للحسم العسكري في حرب الخليج العدوانية. فالاهداف الحقيقية لهذه الزيارة تتمحور في محاولة بيكر وضع الأسس والتصورات الامريكية لطابع النظام الاقليمي في المنطقة والترتيبات الامنية - السياسية لجوهره العتيد. ومن حيث المضمون تعيد هذه الزيارة الى الاذهان التنقلات المكوكية لهنري كيسنجر بين القاهرة وتل ابيب التي سبقت توقيع اتفاقية كامب ديفيد تحت المظلة الامريكية. ولهذا، فان هذه الزيارة تطرح عمليا العديد من التحديات المصيرية امام شعوب وبلدان المنطقة لما تحمله من مخاطر ومخططات تآمرية سوداء. فالعديد من المؤشرات تؤكد على اهمية مواجهة المخاطر والتحديات التالية وعدم السقوط في شرك التهلكة الذي تنصبه واشنطن.

● اولا: توظيف هذه الزيارة في مصلحة ايجاد حل امريكي تقطف واشنطن ثماره السياسية. فالسياسة الامريكية منصبة اليوم على عقد ما يشبه المؤتمر الاقليمي كبديل للمؤتمر الدولي لحل القضايا جذريا، وتهميش دور الامم المتحدة والاتحاد السوفييتي وجعله دور «شاهد زور» بعد اتمام حبك خيوط الصفقة التآمرية الجديدة في مصلحة «الباكس امريكانا».

وتستغل واشنطن المكاسب التي حققتها في حرب الخليج وخاصة نجاحها في بلورة «حلف عربي» من انظمة مصر وسوريا والسعودية. كما تستغل واشنطن زيادة تبعية النظام السعودي والكويتي والمصري لمخططات «البيت الابيض» لبناء حجر الأساس في هيكل النظام الاقليمي الجديد. فاذا كانت اتفاقية كامب ديفيد تجسم شكلا انفراديا للحل بين القاهرة وتل ابيب فان الخطر الاكبر اليوم هو محاولة عقد صفقة شاملة بعيدا عن مصالح شعوب المنطقة.

● ثانيا: ان الادارة الامريكية تدرك جيدا انه لا يمكن انجاز اهدافها الاستراتيجية وفرض الهيمنة الامريكية في هذه المنطقة، دون توفير الهدوء النسبي في المنطقة، ولا يمكن توفير أسس هذا الاستقرار دون حل القضايا الملتهبة واطفاء بؤر التوتر بدون ايجاد حل جذري للقضية الفلسطينية واطفاء بؤرة النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي القضية المركزية الاولى في الشرق الاوسط. وفي اطار الترتيبات الامنية «لضمان» الاستقرار تجري الجهود لبلورة تحالف سياسي - عسكري مبني على القوة العسكرية المصرية والسورية وعلى التمويل السعودي - المشيخي!! وقد ارسيت اللبنات الاولى في بناء هذا التحالف في القاهرة قبل انتهاء حرب الخليج وفي دمشق في الاجتماع الدوري لانظمة مصر وسوريا ودول التعاون الخليجي الثمانية. ليكون حجر الزاوية في بناء النظام الاقليمي الجديد وما يتضمنه من ترتيبات امنية وسياسية لصالح امريكا. ولكي يكون هذا التحالف حجر الزاوية تدرك كل من واشنطن وانظمة التواطؤ العربية انه لا مفر من مواجهة المشكلة الفلسطينية والصراع الاسرائيلي، وايجاد حل للقضية الفلسطينية تؤكد للرأي العام العالمي وللشعوب العربية ان واشنطن والتحالف يلتزمان بالشرعية الدولية التي سمسرا بها ابان الحرب وانهما لا يكيلان بمكيالين. ومن المؤشرات البارزة التي عكستها التحركات السياسية المشبوهة والعديد من التصريحات تبرز المخاطر الجدية من محاولة فرض حل امريكي لا يستجيب للحد الادنى من الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة والاستقلال. وتتجسم بما يلي:

● (أ) - محاولة استبعاد م.ت.ف كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني بحجة موقف المنظمة ابان ازمة الخليج. واحيانا يختفي هذا الهجوم تحت غطاء وضع علامة سؤال على قيادة الرئيس ياسر عرفات. كما يتخذ شكل العمل على ايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية والعودة الى اجترار مسألة من هو الممثل ومن هو محسوب على المنظمة ومن خارجها. فالشعب العربي الفلسطيني حسم هذه القضية منذ زمن واكدت انتفاضته حقيقة هويته المستقلة وممثله الشرعي وهدفه المركزي بالتحرر والاستقلال. ولا نستبعد في الظروف الجديدة ما بعد الحرب لن تنهال الاموال الامريكية والسعودية لشراء الذمم واخراج ايتام «روابط قرى» جدد لاغتصاب شرعية التمثيل عن م.ت.ف. ولكن لنا كل الثقة بشعب «ام المآسي» في دحر المؤامرة الجديدة ودفنها.

● (ب) - العمل على استغلال مصاعب الاردن الاقتصادية والسياسية لشمله تحت عباءة المخطط الامريكي الجديد والضغط في اتجاه العودة الى اتفاقية عمان والاتحاد الكونفدرالي بين الاردن واجزاء من دولة فلسطين المحتلة من عام ١٩٦٧. اي العمل على منع قيام الدولة الفلسطينية وأخذ الشعب الفلسطيني لمصيره بيده.

● (ج) - توظيف الادارة الامريكية، وهذه احدى مهمات بيكر، مكانتها الجديدة في كل من السعودية والكويت ومصر وعلاقتها الجديدة مع سوريا في اتجاه انهاء حالة الحرب مع اسرائيل وتوقيع اتفاقية «كامب ديفيد» بثوب جديد حتى قبل حل القضية الفلسطينية والادعاء بأن مثل هذه الخطوة هي «مفتاح للسلام مع الفلسطينيين» وانها تساعد في «زرع الطمأنينة والأمن» في أوساط اسرائيل الرسمية وتخفف من صلفها وعنجهيتها ورفضها للحق الفلسطيني المشروع. او الحديث أن عقد رايات الصلح بين اسرائيل والبلدان العربية هو خطة اولى يتبعها وعد بحل القضية الفلسطينية!!

ان هذه المرحلة مصيرية جدا وحبلى بالتحديات. مرحلة لا يزال الصراع حول بلورة طابعها وآفاقها المرتقبة في أوله. ولا نتصور ان الامور تسير كما تريد واشنطن وجميع الساجدين في فلكها. فهنالك العديد من العوامل التي تقف بالمرصاد مناقضة ومتصدية لمحاولة الهيمنة الاحتكارية الامريكية واهم هذه العوامل:

(١) - التناقض البارز في الموقف بين واشنطن وحلفائها في الحرب العدوانية، وخاصة فرنسا التي شاركت الولايات المتحدة في تدمير العراق والتي لا تقبل ان تحتكر الولايات المتحدة قطف المكاسب والهيمنة المباشرة على هذه المنطقة الاستراتيجية والهامة اقتصاديا لفرنسا. ففرنسا مصالح عديدة في العالم العربي، اقتصادية وعسكرية وتصدير اسلحة. وقد بدأت مؤشرات الصراع بين باريس وواشنطن تبرز للعيان. ففي المجال الاقتصادي بدأ الصراع حول اعادة ترميم الدمار والاضرار في منطقة الخليج. ففي الكويت التي تقدر اضرار الدمار بـ (٤٠ - ٥٠) مليار دولار، تستغل الولايات المتحدة دورها في الحرب لاحتكار الارباح من اعادة بناء الكويت. وقد بدأت الشركات الاحتكارية الامريكية «جنرال موتورس» و «باختال» برسم خرائط الترميم وعقد الصفقات حتى قبل انتهاء الحرب. وتعمل الشركات الامريكية وبتدخل الادارة الامريكية على ازاحة الشركات الفرنسية واليابانية («معريف» ١٩٩١/٣/٤) من سوق المنافسة في الكويت والامارات والبحرين والسعودية. ويرتبط بذلك الموقف من القضايا السياسية، وخاصة من القضية الفلسطينية. ففرنسا، انطلاقا من مصالحها، لا تريد حلا امريكيا ينسف مصالحها. ولهذا فهي تؤيد عقد المؤتمر الدولي للسلام. وتدعو صراحة لعدم الكيل بمكيالين والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة وبمنظمة التحرير كممثل شرعي وعنوان التفاوض. وبهذا الموقف يريد ميتران ان يكسب من جديد ود الانظمة والشعوب العربية، خاصة المغرب العربي، الذي يرتبط معه بعلاقات اقتصادية - تجارية وثيقة.

(٢) - موقف الاتحاد السوفييتي الذي لم يتغير ابدا من قضية المؤتمر الدولي وحق الشعب الفلسطيني بالدولة الفلسطينية المستقلة ومن م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد. ونأمل ان يقوم الاتحاد السوفييتي بدور هام وبالتنسيق مع فرنسا والصين وبعض البلدان العربية وم.ت.ف في إفشال محاولة واشنطن خلق بديل للمؤتمر الدولي عن طريق عقد مؤتمر اقليمي تآمري.

(٣) - موقف الشعب العربي الفلسطيني الصخرة التي ستتحطم عليها مختلف المؤامرات التصفوية للحق المشروع بالتحرر والسيادة.

(٤) - موقف قوى السلام في اسرائيل ودورها المتواضع في المعركة لبناء جسور السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي. فالتحديات المطروحة تتطلب ان نعبر حدود الشرك المنصوب والغوص في متاهات نقاش حول طابع نظام صدام حسين - وهو امر يخص الشعب العراقي وحده - في وقت تواجه فيه السهام المبهمة للنتائج التي يتوخاها ويعمل لانجازها ارباب الحرب العدوانية. وفي وقت تتضح فيه الصورة حول طابع واهداف الحرب الاستعمارية. فلمواجهة طابع وآفاق المخطط الاستراتيجي الامريكي الذي يتزود به بيكر في جولته الحالية، والمساهمة في إفشاله هنالك حاجة ملحة ومصيرية لرص أوسع وحدة كفاح يهودية - عربية من أجل التسوية العادلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بدولة مستقلة الى جانب اسرائيل كشرط اولي لبناء نظام اقليمي يخدم مصالح جميع شعوب ودول المنطقة ومستقبل تطورها.

اصرار يثير الاعجاب لدى مزارعي الاغوار

●اريحا - لمراسل خاص: يلاحظ الزائر لمدينة اريحا هذه الايام ظاهرتين متناقضتين تماما. فمن ناحية يرى عشرات الشاحنات المحملة بالمحاصيل الزراعية تنتظر اذنا بالعبور الى الضفة الاخرى وعشرات تعود ادراجها الى غزة لتوزع مجانا على سكان مخيمات القطاع قبل ان يحل العفن بمحصولاتها، ومن ناحية اخرى - ورغم الحصار الشامل - يرى الزائر ان المزارعين في المنطقة استغلوا ساعات رفع التجول لتجهيز اراضيهم وزراعتها في مدة زمنية قياسية وبكميات ان لم تكن توازي ما يزرع في هذا الموسم في كل عام فهي لا تقل كثيرا.

هذه الصورة اقل ما يقال فيها انها تعكس ما يتمتع به المزارعون الفلسطينيون من مثابرة ومعاندة للصعاب، مما يبشر ان هذا المزارع، وحالما تتاح له ظروف يزرع ويقطف فيها بحريته، ويكون حرا في التخطيط والتنفيذ فانه يملك من المهارة والاصرار ما يكفل له كل سبل النجاح.

اذ من المعروف ان مزارعي الاغوار منوا بخسائر كبيرة خلال حظر التجول الذي لف المنطقة منذ فجر السابع عشر من كانون الثاني. وغدا الموسم الذي يصل ذروته عادة في شهري كانون الثاني وشباط (نظرا لمناخ الاغوار الذي يكفل نضوج الخضار قبل اي منطقة اخرى في المناطق المحتلة وحتى العالم)، واحدا من اسوأ المواسم التي مرت على المزارعين.

فاسعار البندورة في ذروة ندرتها في الأسواق العالمية انخفضت من ١٨ الى ٥ شيكل للصندوق. وصندوق الزهرة زنة ٩ كيلوغرامات انخفض سعره من ٣٥ - الى ٥ شيكل. وعلق مزارع من اريحا كان يزرع ٤٠ - ٥٠ دونما سنويا وعلى مدار فصلين، تشرينى وصيفي، «كان الموسم السابق جيدا في بدايته، وسيئا بشكل لا يصدق في وسطه ونهايته. ففرض حظر التجول واغلاق المدن والأسواق والحيلولة دون نقل المحاصيل، وحتى عدم تمكن المزارعين من رعاية وقطف محاصيلهم، ادى الى الحاق اضرار فادحة بهم».

مزارع آخر كان اكثر واقعية عندما قال: «لقد تعودنا على المجازفة بزراعتنا. فما من تقلب في الاوضاع السياسية في المنطقة - وهي كثيرة التقلب - الا وندفع ثمنه. فنحن دوما نعتمد على الاحوال والغيب اكثر من اللازم. فتحديد المساحات المزروعة من السلطات الاسرائيلية، واغلاق الاسواق الاردنية والعربية الاخرى في بعض المواسم، واغلاق الاسواق الاسرائيلية، وعزل الضفة والقطاع عن بعضها.. كل ذلك كنا ندفع ثمنه من تعبنا وعرقنا».

□ فائض كبير

ومن المعروف أن الضفة لا تستهلك اكثر من ٣٠٪ من انتاج الاغوار لوحدها، وخاصة من المحاصيل الرئيسية مثل البندورة والباذنجان. فعدا عن الزراعات المكثفة والحديثة في الاغوار، فقد تطورت الزراعة كثيرا، في شمال الضفة الغربية والاسواق العربية الى الاردن او عبره لم تكن تستوعب غير قرابة ١٠٪. ولكن هذه الاسواق ارتبطت دائما بالمناخ العربي.

□ كيف يتكيفون؟!

فكيف اذن تتكيفون مع هذه المتغيرات، وتحديدا خلال هذا الموسم؟!

كان هذا هو السؤال الذي حملناه معنا في جولة قمنا بها في الاغوار في مهلة قصيرة بين فترتي حظر تجول ويمكن تلخيص الوضع، ردا على السؤال السابق كما يلي:

سعى المزارعون الى استغلال توفر الايدي العاملة، نتيجة اغلاق اسواق العمل وتعطيل المدارس وهنا واجهتهم مشكلة الخوف من مصير منتوج الحقول التي يزرعونها، فوضعوا نصب اعينهم المقامرة بزراعة اصناف بأقل التكاليف الممكنة، وبأكثر الطرق اختصارا للوقت. فقد زرعوا الاصناف التي لا يحتاجون معها لحراثة الارض ومد الانابيب وفرش البلاستيك مرة اخرى، بل اكتفوا بازالة بقايا اشتال الموسم الشتوي وزراعة اشتال جديدة مكانها. وهذا ما يختصر الجهد في زراعة اصناف مثل البندورة والباذنجان والفلفل وغيرها من الاصناف التي تزرع بالبذور مثل الكوسا والذرة والفاصوليا. وهذه المزروعات تغطي ما يزيد عن ٢٠ الف دونم من اصل قرابة ٤٠ الف دونم خضار وموز تزرع في مدينة اريحا والعوجا والقرى العربية منها.

وقلص المزارعون بدرجة كبيرة الاصناف التي تتطلب تحضير الارض من جديد (ومعها زيادة التكاليف) مثل الخيار والملوخية والبطيخ.

اما الزراعات المكلفة جدا (مثل الموز الذي تكلف زراعة الدونم منه ١٠٠٠ دينار حتى تاريخ انتاجه، دون احتساب ثمن المياه، اذا كان المزارع يشتريها). في حين تكلف زراعة دونم البطيخ حوالي ٣٥٠ دينارا. اما تكاليف زراعة الدونم بطريقة استغلال نفس قطعة الارض على مدار موسمين فلا تزيد عن ١٠٠ - ١٢٠ دينارا، يدفع المزارع ٣٠ دينارا منها في المرحلة الاولى (اي قبل التعشيب ورش المبيدات والتسميد). ولذلك فان بامكان المزارع ان ينفق ٣٠ دينارا للدونم، ثم يقرر في وقت لاحق اذا كان من المجدي له تركها بدون رعاية لتقليل الخسائر الى الحد الادنى، ام اتمام اهتمامه بها وزيادة الانفاق عليها.

ولا يسعنا الا ان نحيي روح المثابرة والاصرار لدى مزارعينا.

(عن الزميلة «الطليعة»)

د. عبد الستار قاسم - استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح - نابلس

المــوقف الامريكي سيبقى يدور حول كامب ديفيد والحكم الذاتي!

● اجرى اللقاء: ماجد ابو عرب ●

● ما هو تأثير وقف اطلاق النار في الخليج على القضية الفلسطينية؟

- لا اظن ان القضية الفلسطينية ستتأثر بصورة حاسمة بوقف اطلاق النار في الخليج على الرغم من ان الولايات المتحدة ستتظاهر في الاشهر القليلة القادمة بأنها تعمل على التعجيل بايجاد حل للقضية الفلسطينية؛ لكن هذا التظاهر سيبقى مسرحيا لا جوهريا. لان الولايات المتحدة ستبقى مصرة على موقفها تجاه القضية الفلسطينية وهو الموقف القريب من الموقف الاسرائيلي، والذي لا يلبي التطلعات الفلسطينية. أي ان الموقف الامريكي سيبقى يدور حول كامب ديفيد وفكرة الحكم الذاتي، وهذا ما رفضه الفلسطينيون واعتقد انهم سيستمرون في رفضه. لكن من ناحية اخرى قد تتأثر القضية الفلسطينية بتحولات اجتماعية وسياسية قد تطرأ على الساحة العربية، واظن ان هذا سيحصل على ضوء اندماج التيار القومي والتيار الديني في دعم العراق. الامر سيكون له اثر متدرج مع الزمن على الساحة العربية مما قد يفضي الى تغييرات لها اثر ايجابي على الوضع الفلسطيني.

● ما هو تقييمك للموقف السوفييتي تجاه ازمة الخليج؟

- الموقف السوفييتي لم يكن موقف دولة عظمى وانما كان موقف دولة لها تأثير على الساحة الدولية، ولم يكن هذا التأثير متناسبا ابدا مع القدرة العسكرية السوفييتية ولا مع توقعات شعوب العالم. وقد بقي الاتحاد السوفييتي يدور ضمن النظرة الامريكية لما يجب أن تكون عليه الامور في الخليج. وهذا يؤكد للعرب بأن عليهم ان لا يدخلوا الاتحاد السوفييتي ضمن معادلات الصراع في المستقبل.

● ما هو تقييمك للاعلام العربي اثر حرب الخليج وما هي اقتراحاتك المستقبلية للنهوض اعلاميا؟

- بالنسبة للاعلام يقع اللوم الاكبر في التقصير على العراق نفسه. فعلى الرغم من تركيز العراق على بناء قوة عسكرية ضخمة، وبالرغم من تطلعاته لتغيير المعادلات القائمة في الشرق الاوسط، الا انه لم يول الاعلام اهتماما متناسبا، فكان من المفروض عبر السنوات ان تبنى آلية اعلامية كبيرة في مختلف انحاء العالم وذلك ليسمع الصوت العربي ليس للعرب فقط، وانما للعالم كله. واذا كان لنا ان نكون فعالين في المجال الاعلامي فلا اظن أن دولة عربية قادرة لوحدها ان تقيم الجهاز الاعلامي المطلوب، فهذا الامر بحاجة الى جهود مشتركة على مستوى عدد من الدول.

العالم يتعلم الرقص في كوبا

● هافانا ـ الوكالات ـ هل تريد ان ترقص الجوانجوانكو ام تفضل تنشيط مهارتك في الرومبا.. دعك من هذا.. ما رأيك في رهز الشانجو او هز البومبو.

يصر الكوبيون على ان هذه الرقصات تجعل الجسم المتصلب في مرونة الخيزران والبدين تجعله مثل غصن البان.

ويقول خبراء الفنون الشعبية ان نغمات هذه الرقصات تجعل من يخجل من الصعود الى الحلبة يتمايل في مكانه ثم ينضم الى المجموعة.

والفرقة القومية للرقص الشعبي الكوبي اكثر المجموعات اتقانا لهذه الرقصات.

وبجانب تقديم عروض تجتذب الاف المتفرجين تدير الفرقة فصولا لتعليم هذه الرقصات للاجانب.

وقال اروماندو خيمي مدير العلاقات العامة بالفرقة «انا نلين عظامك بهذه الرقصات».

وتقول انا لوزيا كاسيريس معلمة الرقص بالفرقة ان الذي يلتحق بفصل تعلم الرقص سيهز ويثني ويفرد جسمه لدرجة انه قد يحتاج الى تعلم المشي من جديد.

وقالت يتعلم الطلاب اولا كيف يتخلصون من المشية المتصلبة التي تحرم الجسم من ليونته الطبيعية.

ولمساعدتهم في ذلك يتدربون على «كلاف كوبانا» او هز الارداف وهي الحركة الرئيسية الاولى للرقص الشعبي الكوبي.

وقالت كاسير «حتى اذا لم يتعلموا شيئا فانهم على الاقل سيتعودون على الايقاع الراقص».

وفي كانون الثاني وتموز من كل عام تقيم الفرقة القومية للرقص الشعبي التابعة للدولة دورة دراسية تستغرق أسبوعين لتعليم الرقص الشعبي الكوبي ابتداء من الرومبا والتشاتشا الى رقصة سانتيريا الافروكوبية المعقدة والمشتقة من طقوس دينية.

ويمكن للهواة ايضا تعلم العزف على الالات الموسيقية المصاحبة لهذه الرقصات بداية بالنقر على الدف ونهاية بالايقاع الصاخب على مجموعة طبول اليوروبا.

وتتراوح نفقات الدورة الدراسية بين ١٥٠ و ٣٥٠ دولارا تبعا لنوع الرقصة والالة المصاحبة لها.

وقال خيمي ان الفصول الراقصة تلقى اقبالا وخاصة من الالمان والسويسريين. كما التحق بها طلاب من كندا والولايات المتحدة.

واضاف خيمي قائلا «الفولكلور الكوبي غني جدا ويمكن انتشاره في جميع انحاء العالم».

وقال ان ذيوع موسيقى (السلسا) الامريكية اللاتينية تزيد من الاقبال على الايقاعات الكوبية.

ويشير خيمي الى زيادة الاهتمام برقصة «السانتيريا» الغامضة الملتهبة والتي تعتبر «فودو كوبا» نسبة الى فودو هاييتي او الرقص السحري المشبوب ارضاء للالهة.

وتقول جلوريا هيوز من سوانسي في ويلز والتي انهت حلقة دراسية تعلمت فيها السانتيريا «الرقص شعور محض انها الروح تتحرك».

ويتعلم طلاب السانتيريا عدة ايقاعات اشتقت من رقصات قديمة لارضاء الهة اسمها ايليجوا واوجون ويمايا واوشون واويا شانجو.

وقال الامريكي ايفور ميللر الطالب بجامعة ييل بالولايات المتحدة ان رقصته المفضلة هي الشانجو المخصصة لاله الحرب والرعد.

وقال «انها الرقصة التي ينتزع فيها شانجو الرعد من السماء ويضعه بين فخذيه».

وقالت هيوز انها تغني في بيتها بلندن التعازيم السحرية المصاحبة لرقصة السانتيريا «ولا اعرف ماذا يظنني الجيران».

وتتضمن الحلقات التدريبية دراسة للفولكلور الكوبي وعروضا للرقصات الشعبية وزيارة لاماكن تأدية طقوس السانتيريا.



● الممثلة الايطالية صوفيا لورين بعد تسلمها جائزة سيزار الفرنسية التقديرية على الجهود الفنية التي بذلتها خلال حياتها السينمائية الطويلة ●

(صورة من وص.ف)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

استمرار محاكمة المطالبين بسكن انساني!

● عكا ـ جرت يوم الثلاثاء الماضي محاكمة الرفاق رمزي خوري، محمود ابو شنب، نعيم موسى، سخي جريس، فخري بشناوي والسيد محمد ميلاد، امام محكمة صلح عكا، بتهمة التظاهر امام مبنى البلدية في ١٤ شباط من السنة الماضية من اجل اعطاء المساكن الانسانية لسكان البيوت الخطرة في عكا القديمة. والمظاهرة جرت على اثر سقوط احد البيوت مما ادى الى مقتل احد المواطنين العرب بعكا.

واستمعت المحكمة الى شهادة الرفاق محمود ونعيم ورمزي الذين شرحوا وضع البيوت الخطرة وغير الانسانية ورفض رئيس البلدية مقابلة وفد عن لجنة السكن واهمال البلدية الاجرامي للوضع. وتأجلت الجلسة الى ١٥ و ٢٣ من الشهر الجاري.

(«الاتحاد» ١٩٦٦/٣/١١)

□ الفروق السبعة □

● اعداد: وديع شحرات ـ حيفا ●





«ان تجنحوا للسلم نجنح»

● عبد الرازق ابو راس ●

قال المحقق: قل لنا من انت
فأجبته: انا ثائر ومرابط
وشهادة الميلاد: تنبىء انني
وانا فلسطيني تشهد لي
في الحرب: شاهرا على
عدوانكم وتآمر الاعراب
وانا هنا: والانتفاضة
كنا هنا: وتداول الايام
عشنا ولا زلنا نعيش

من اي الديار اتيت: ما لون الهويه
وسط المخيم: صامد ومعي صبيه
عربي مقدام: ولا اخشى المنيه
ارضا، والهضاب المقدسيه
درب الشهداء: وهم ضحيه
والاعراب اصل المسرحيه
ساهرون: على القضيه
بين الناس: اوجدنا سويه
بحروفها: والعبريه

فلنتقبل الامر الذي
ولنتخذ سبل التعايش
ان تجنحوا للسلم نجنح
يا قادة الشعب الذي
ما بالكم تتشبثون
استعمروا القمع الرهيب
عودوا: الى الرأي السليم
ولتعترفوا سلفا الدماء
والامن بحلفه الوفاق

فرضته: فينا الواقعيه
سلميا: في النهجيه
راغبين: بحسن نيه
للمحنة: نار البلا سميه
وترقصون: على الأسيه
وما جنيته: العنصريه
ومع صواب: المنطقيه
وكل آلام البشريه
ولهم: صوت المدفعية

(الناصرة)

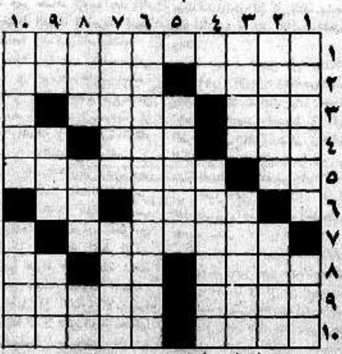
على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ١٣/٣/١٩٩١ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «تدبير امرها لوحدها» مسلسل
١٩،٠٠ ـ الزراعة العصرية
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)
٢٠،٣٠ ـ اغان عبرية
٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢٢،٠٥ ـ «حرب وذاكرة» مسلسل
٢٣،٤٠ ـ «برنامج جازه»
٠٠،٠٥ ـ اخبار منتصف الليل
٠٠،٢٠ ـ «اتكل على الحظ» مسلسل انكليزي

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٢٥٥) ● ●



● اعداد: طوني نجم ـ حيفا ●

افقي:

١ ـ عاصمة امريكية
٢ ـ نسبة الى احدى الطوائف ـ لبيحة
٣ ـ نسبة الى احد الاعراق ـ قارة (معكوسة)
٤ ـ من الرياضيات ـ رق ـ من الحيوانات
٥ ـ من الأقارب ـ من الأشهر + اكول
٦ ـ اسم ـ اله
٧ ـ قرية هدمتها القوات الاسرائيلية
٨ ـ عكس غربا ـ قوة حسابية ـ اداة جزم
٩ ـ اكلة شعبية + مطربة عربية
١٠ ـ قرية هدمتها القوات الاسرائيلية ـ نسبة الى قرية جليلية

عمودي:

١ ـ مصادرة ـ نجم
٢ ـ قاتل في الافراح (معكوسة) ـ اعوه
٣ ـ ليم ـ مدينة
٤ ـ متشابهان ـ من العائلة + قاتل
٥ ـ ثري
٦ ـ مطرب عربي
٧ ـ وسيط ـ سجون
٨ ـ حرف + للنداء ـ نيل ـ نصف راجع
٩ ـ اكتمل ـ طريق ـ الفرق خرافي (معكوسة)
١٠ ـ يقابله ـ بئر مشهورة

● ● حل لغز رقم (٢٥٤) ● ●

افقي:

١ ـ براغ ـ شمام
٢ ـ امل ـ ريش
٣ ـ بل ـ انس ـ لم
٤ ـ القطار
٥ ـ اسعرنا
٦ ـ جيران
٧ ـ طن ـ سين ـ هم
٨ ـ ير ـ ربا
٩ ـ خريف ـ لقلق

عمودي:

١ ـ بابل ـ بطيخ
٢ ـ رمل ـ قر
٣ ـ ال ـ اين ـ ري
٤ ـ الفنان
٥ ـ اسطورية
٦ ـ ناس + يس
٧ ـ مر ـ جسر ـ رق
٨ ـ ابل ـ هيل
٩ ـ مشمش ـ سماق

■□ حكايات من التراث □■

أمير الأندلس وجاريته

كتب الامير عبد الرحمن بن الحكم صاحب الاندلس الى الفقهاء يستدعيهم اليه. وكان عبد الرحمن قد نظر في شهر رمضان الى جارية له كان يحبها حبا شديدا، فعبث بها، ولم يملك نفسه ان وقع عليها. ثم ندم ندما شديدا.

فسأل الفقهاء عن توبته من ذلك وكفارته. فقال يحيى بن يحيى الليثي: يكفر ذلك بصوم شهرين متتابعين!

فلما بدر يحيى بهذه الفتيا سكت بقية الفقهاء حتى خرجوا من عند الامير، فقالوا ليحيى:

مالك لم تفته بمذهب الامام مالك، فعنده انه مخير بين العتق، والطعام، والصيام؟

فقال:

لو فتحنا له هذا الباب سهل عليه ان يطأ كل يوم ويعتق رقبة. ولكن حملته على أصعب الامور لئلا يعود!

(من كتاب «وفيات الاعيان» لابن خلكان)

غونين في رسالة الى كيسار:

لا تجعلوا من اللجنة التنفيذية للهستدروت ختما مطاطيا.. !!



● غونين ● ● كيسار ●

● بعث رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، برسالة الى السكرتير العام، يسرائيل كيسار، يطالبه فيها بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية من اجل اجراء بحث عميق في الاوضاع الاقتصادية وما ينجم عنها من تأثيرات على مستوى معيشة العمال وعائلاتهم.

وقال غونين في رسالته - ان المحاولات التي تجري لعقد صفقة بين اصحاب العمل والحكومة والهستدروت تثير قلق العاملين والاجيرين. فكما عودنا هذا الثلاثي فان كل صفقة في الاقتصاد تعود بالأضرار والضربات على اجور الاجيرين ومستوى معيشتهم. ثم تأتي هذه الصفقة جاهزة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت حتى تصادق عليها اوتوماتيكيا، كأنها ختم مطاطي. ومثل هذا الامر يجب وضع حد له، بحيث يتاح للجنة التنفيذية ان تبحث الموضوع بعمق وتقرر خطوطا عريضة لموقف الهستدروت من الاوضاع الاقتصادية.

وعلمنا ان اللجنة التنفيذية للهستدروت ستعقد جلسة لها يوم الاحد القادم لاجراء بحث في «الاقتصاد الاسرائيلي بعد الازمة». وسيطرح نقابيو القائمة المشتركة على الاجتماع موضوع الصفقة.

مستخدمو السلطات المحلية العربية بلا معاش

● بعض المستخدمين لم يقبضوا رواتبهم منذ ستة اشهر ● «.. والرواتب بحد ذاتها منخفضة.. واكثر من ثلث المستخدمين يحصلون على تكملة من تأمين الدخل» ●

● في هذا الأسبوع، بمظاهرة رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست، امام مكتب رئيس الحكومة واللقاء مع الوزراء المختصين، اثيرت القضية الصارخة لمستخدمي السلطات المحلية العربية الذين بغالبيتهم الساحقة لم يقبضوا المعاش لمدة تتراوح ما بين الشهر وستة اشهر.

ان هذه الفئة من الشغيلة العرب في بلادنا تعتبر من الفئات شبه المسحوقة في مجتمعنا بسبب المعاشات المنخفضة التي يتقاضونها. وقد أبلغنا احد النقابيين النشطاء في نقابة مستخدمي السلطات المحلية العربية ان اكثر من ثلث المستخدمين في هذا الفرع يقبضون رواتب تقل عن الحد الادنى للاجور وانهم يتقاضون تكملة تأمين الدخل من التأمين الوطني.

ومع تفاقم الأزمة المالية في السلطات المحلية عامة، والسلطات المحلية العربية بشكل خاص، تزداد اوضاع هذه الفئة حدة وصعوبة. واذا كان الموظف او العامل منهم يستطيع، قبل سنتين او ثلاث، الاقتراض من البنك على حساب المعاش او السحب الزائد (على «المينوس») فانه اليوم لا يجد بنكا يتيح له ذلك. واصبح الواحد منهم مشنشنا بالديون في حوانيت البقالة والخضار. والكثيرون منهم لم يعودوا يسمحوا لانفسهم بشراء سوى الحد الادنى من الاغذية.

وبات مستخدمو السلطات المحلية العربية ضحية اولى لتفاقم الازمة. فكما قال رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، السيد ابراهيم نمر حسين، ان هذه السلطات لم تعد تعمل شيئا سوى دفع المعاشات، وحتى هذه لم تعد تقوى عليها.

وقد وعد مسؤولو الوزارات بتحويل مبالغ فورية لدفع المعاشات. ونأمل، مع خروج هذه الكلمات الى النور، ان تكون رائحة هذه المبالغ قد وصلت الى السلطات المحلية العربية. ولكن، للمستقبل، يجب ان يكون هنالك التزام حكومي ثابت وواضح بأن يضمن دفع المعاشات شهرا بشهر، بدون اي تأخير. وهذه من المفروض ان تكون مصلحة مشتركة ومعركة مشتركة لادارات السلطات المحلية العربية والجمهور مستخدميها ونقابييها.

قضايا نقابية بحتة:

حق العامل.. وحق صاحب العمل

معروف ان الحرب اقعدت الدولة في الغرف «المؤطمة» فترة تتراوح، بين قطاع معين وآخر، من ايام الى اسبوع الى شهر.. واكثر.

ومعروف انه بات مسلما ان غالبية العمال لن يتقاضوا اجرا عن ايام الطوارىء التي قعدت فيها الدولة في الغرف المؤطمة.

لكن النقاش يدور عن حالات كان فيها العمال يذهبون الى اماكن العمل، ولا يعملون. ولمعالجة هذه الحالات افرد «صوت اسرائيل» برنامجا خاصا يرد فيه، عينيا، على القضايا التي يثيرها العمال.

واليكم مثال على ذلك، عاملة تتصل بالاذاعة:

- هالو.. «صوت اسرائيل»؟..

- نعم.. نعم، الخط معك.

- انا أعمل بائعة في منشأة. وفي اليوم الاول للحرب، وفي اليوم الثاني، ذهبت الى العمل..

- أكان مكان العمل مفتوحا؟

- نعم، ولكن الزبائن لم تأت..

- واضح اريد ان اقول لك انه يحق لك، قانونيا، ان تقبضي اجرا عن اليومين المذكورين. لكن المتبع اليوم ان غالبية العمال يقتطعون ايام الطوارىء التي عطلت فيها البلاد من ايام عطلتهم السنوية، وبهذا يرضى الطرفان! ولكني اعود واكرر بأن من حقك ان تطلبي اجرة اليومين المذكورين، ولا يستطيع صاحب العمل ان يتنكر لهذا الحق. ولكنك لن تمنعيه من استنتاج النتائج بالنسبة لمستقبل عملك في المنشأة.

(أبو واثق)

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

ما هي القيمة الحقيقية لمنحة البطالة

● عملت اكثر من ١٥ عاما في مكان عمل منظم. فُصلت من العمل بسبب «تقليصات» كما ادّعوا. وصلتُ الى مكتب العمل في بلدي وسجّلت للبطالة. وحصلت على منحة اعتقد انها غير ملائمة لمعاشي قبل الفصل. فقد عرفت من احد الأشخاص ان المنحة بقيمة ٨٠٪ من معدّل المعاش في الـ ٦ أشهر الاخيرة، وسمعت من آخر انها بقيمة ٧٠٪؟ سؤالي ما هي القيمة الحقيقية لتأمين البطالة؟!

أ.خ شفاعمرو

العزيز أ.خ من شفاعمرو

ان قيمة منحة البطالة تعطى بحسب الأجر اليومي المتوسط للعامل، وذلك بالتناسب مع الأجر المتوسط في الاقتصاد عامة. وبالطبع انت تعرف انه في كل شهر يجري تعديل قيمة المتوسط العام للاجور في البلاد.

● فيحصل العامل المسجل في مكتب العمل ما قيمته (٨٠٪) اذا كان معدل اجره اليومي لا يصل الى نصف (٥٠٪) من الأجر المتوسط في البلاد. اما اذا كان معاشه اعلى من نصف الأجر المتوسط فتحسب منحة البطالة كالتالي:

أ - جزء المعاش الذي هو اقل من نصف معدل الأجر يحصل على ٨٠٪ منه.

ب - جزء المعاش بين نصف معدل الاجر و (٧٥٪) من معدل الاجر يحصل على ٥٠٪ منه.

ج - جزء المعاش الذي هو فوق (٧٥٪) من معدل الاجر حتى معدل الاجر كاملا فيحصل على ٤٥٪.

د - جزء المعاش الذي ما فوق معدل الاجر كاملا فيحصل على ٤٠٪ من هذا الجزء.

مثال

نفرض ان معدل الأجر ٣٠٠٠ شيكل.

ونفرض ان معدل معاش العامل ٤٠٠٠ شيكل شهريا.

في هذه الحالة يكون نصف معدل الأجر في البلاد ١٥٠٠ شيكل. والجزء من معاش العامل، الذي هو اقل من نصف معدل الاجر العام في البلاد، يكون ايضا بقيمة ١٥٠٠ شيكل (ويدفع منها ٨٠٪).

أما جزء المعاش ما بين نصف الاجر وثلاثة ارباع معدل الاجر فيكون بقيمة ٧٥٠ شيكل (يدفع منها ٥٠٪) وكذلك الامر بالنسبة لما فوق ثلاثة ارباع معدل الاجر ايضا ٧٥٠ شيكل (يدفع منها ٤٥٪).

وواضح ان جزء المعاش الذي هو فوق معدل الاجر الكامل يكون ١٠٠٠ شيكل ويدفع منها ٤٠٪.

وعليه يكون حساب رسوم البطالة على النحو التالي:

أ - (١٥٠٠ × ٨٠) / ١٠٠ = ١٢٠٠ شيكل

ب - (٧٥٠ × ٥٠) / ١٠٠ = ٣٧٥ شيكل

ج - (٧٥٠ × ٤٥) / ١٠٠ = ٣٣٧,٥ شيكل

د - (١٠٠٠ × ٤٠) / ١٠٠ = ٤٠٠ شيكل.

اي ان مجمل منحة البطالة تكون مجموع أ + ب + ج + د، اي ٢٣١٢,٥ ش. ج شهريا.

(س. دياب - الناصرة)

الفقر والتشرد..

هذا ما ناله عمال المانيا الشرقية من العهد الرأسمالي الجديد!

● بقلم: مارك هاينريتش ●

● جوبا (المانيا) - رويتر - تقول لوحة معلقة في مطعم في مدينة جوبا المتداعية بشرق المانيا «.. ولما ضربت الفوضى باطنابها سمعت هاتفا يقول لي: ابتسم فان الاوضاع يمكن ان تكون اسوأ مما هي عليه.. وابتسمت وانقلبت الاوضاع الى الاسوأ». ويقرأ زبائن يجلسون بعشاء طيب اللوحة فيفقدون شهيتهم ويبيتون على الطوى.. وبعد خمسة اشهر من الوحدة تبددت احلام الالمان الشرقيين في الرفاهية وافاقوا على الحقيقة المريرة باستمرار فقرهم ومعاناتهم بينما الالمان الغربيون يزدادون غنى.

.. هكذا يبدأ مراسل «رويتر» تقريره عن الاوضاع الجديدة في المانيا الشرقية، التي تباهى العالم الرأسمالي بنجاحه في الاطاحة بالنظام الاشتراكي فيها. ونقل الى العالم صور الاحتفالات الشعبية بالنظام الجديد، الرأسمالي عقب توحيد المانيا. وها هم اليوم، بعد الصحوة من السكرة، يأكلون اصابعهم ندما.

ويتابع المراسل: «وتقول احصائيات ان المانيا شرقيا من كل ثلاثة يعاني من البطالة بسبب انهيار الصناعة في الشطر الشرقي أمام منتجات الشطر الغربي (البطالة اصبحت في الواقع بنسبة ٤٠٪) وعند الفجر يحشر الاف العمال من الشرق ويركبون حافلات تنقلهم الى الغرب حيث يعهد اليهم باشغال ثانوية ولكنها مرهقة في مصانع حديثة وفي اخر النهار يعودون وقد هدهم التعب.

انهم «عمال اجانب» في بلدهم والحدود القديمة بين شطري المانيا التي كان يطلق عليها الستار الحديدي يسميها منتقدون الان «ستار الرفاهية» اشارة الى انها تفصل بين ثراء الغرب وفقر الشرق.

وفي لايبزغ المدينة الصناعية التي اندلعت فيها ثورة ١٩٨٩ وادت الى اعادة توحيد المانيا ينام المشردون في عربات السكك الحديدية المزودة بمدافىء.

واضطرت نسوة الى امتهان الدعارة بسبب ضيق ذات اليد. ويقوم عاطلون يمينيون بالاعتداء بالضرب على اسيويين وافارقة احضرهم النظام السابق كعمال ضيوف.



● المصانع الحديثة التي كانت ملكا للدولة، تباع اليوم بابخس الأثمان لاصحاب الاموال الغربيين.

وفي جوبا القريبة من لايبزغ يسيطر باائعون جائلون من الشطر الغربي على سوق المدينة بينما يسيطر تجار غربيون ايضا على متاجر التجزئة التي كانت تديرها حكومة المانيا الشرقية. ويتكرر هذا الوضع في مختلف انحاء المانيا الشرقية.

والنتيجة ان النقود تذهب الى الغرب والفقر يستمر في الشرق.

والتنمية في الشرق أصبحت خيالا وتحولت الحكومات المحلية الى مراكز توزيع للمعونات الغربية.

وقال لوذر لانجهارت الموظف في احدى الحكومات المحلية الشرقية ان معظم الحملة الانتخابية للمستشار هيلموت كول شنها من الشطر الشرقي حيث أيدته غالبية السكان.

واضاف يقول «وعدنا كول بالرفاهية للجميع.. وساد جو من التفاؤل هنا ولكننا لا نرى حاليا سوى مراكز بيع لبضائع غربية».

وقال: «المانيا الغربية تثرى على حسابنا، والبلاد تتجه الى مجتمعين واحد غني والاخر فقير».

وقالت ايفيت برايدل الجرسونة باحد مطاعم جوبا وهي تعكس وجهة نظر كثيرين انها لم تكن تتوقع ان تلحق المانيا الشرقية بالمانيا الغربية بسرعة لكنها لم تتخيل ابدا ان تسوء الاحوال الى هذا الحد في الشطر الشرقي.

وفي مرارة قالت: «اشعر ان الالمان الغربيين يتجاهلوننا. انهم لا يعترفون بمدى المساعدة التي نحتاجها لنتعود على الرأسمالية».

وقالت ستيفي فيختنر (٤٥ سنة) انها مهددة بالبطالة بعد وقف المساعدات التي كانت تحصل عليها لادارة حضانة اطفال بالمدينة. وقالت والدموع تنساب من عينيها: «انهم يعتبروننا مواطنين من الدرجة الثانية».

وقد انتاب هذا الشعور معظم المواطنين في المانيا الشرقية منذ تولى الغربيون امور الاقتصاد ووضعوا برامج للتغيير ثقافيا واجتماعيا في بداية الطريق لدمج الشطر الشرقي بالشطر الغربي.

ورسميا تعرف المانيا الشرقية الان باسم «الخمس ولايات الاتحادية الجديدة» وكان تاريخها بدأ بالوحدة في الثالث من تشرين الاول ١٩٩٠.

وتشير استطلاعات للرأي في الشطر الغربي الى تدني التعاطف مع الشطر الشرقي وتحول الثوريين الشرقيين الذين اطاحوا بالشيوعية الى انتهازيين يسعون الى الثراء دون ان يكلفوا انفسهم مشقة العمل.

وفي الغرب اصبح الناس ينظرون الى المواطن في الشرق على انه كسول وعامل غير ماهر ينقصه الحماس.

ويقول المراسل: «ربما يكون هذا صحيحا بعد ٤٠ عاما من حكم شيوعي كانت العمالة فيه مضمونة والدولة تسيطر على كل مناحي الحياة. والمان غربيون كثيرون يرون في المانيا الشرقية انها ما زالت بلدا متخلفا يسوده البلى وينتمي الى الكتلة الشرقية».

ويعتقد محللون ان الالمان الشرقيين قد استنفدوا عطف الغربيين بعد الاطاحة بالشيوعية والارتماء في احضان الغرب دون تمهل وتعلم اسس التعايش في مجتمع يقوم على التنافس.

ويرى اخرون ان تعالي الالمان الغربيين على مواطنيهم الشرقيين مرجعه تضاؤل الشعور الوطني بعد هزيمة المانيا في الحرب العالمية الثانية ثم تقسيمها».

بوش يبدأ، اليوم، جولته الى كندا وفرنسا وبريطانيا:
قضية فلسطين في صلب «المشاورات»!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ يبدأ الرئيس الاميركي، جورج بوش، اليوم (الاربعاء)، جولة يحاول خلالها «تحديد اطر مرحلة ما بعد الحرب في الخليج» مع القادة الكندي والفرنسي والبريطاني في محادثات يجريها معهم وتتركز على نتائج زيارة وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، الى الشرق الاوسط.

وفي رحلته الاولى الى الخارج منذ ثلاثة اشهر يلتقي بوش، اليوم (الاربعاء)، في اوتاوا رئيس الوزراء الكندي، بريان مولروني، وغداً (الخميس)، في المارتينيك (جزر الانتيل الفرنسية) الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، والسبت المقبل في برمودا، رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور.

وتأتي هذه المحادثات بعد اسبوع على كلمة القاها بوش في الكونغرس الاميركي وعرض فيها «تحديات» ما بعد الحرب محاولاً اعادة اطلاق الجهود الهادفة الى ايجاد حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

واوضح البيت الابيض ان اللقاءات الثلاثة التي سيجريها بوش ستكون بمثابة «مشاورات» مؤكداً ان الولايات المتحدة لا تريد فرض اي شيء على الاطلاق! وكان بوش قال الاسبوع الماضي في مقابلة مع صحف عربية انه «لن تكون هناك خطة اميركية لاقامة السلام في لبنان وفي الخليج وبين الاسرائيليين والفلسطينيين» مؤكداً ان واشنطن لا تعتزم سوى ان تكون «اداة» السلام.

واشار المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، الى ان الامر يتعلق بشكل خاص بمناسبة لمناقشة المعلومات التي يكون بيكر جمعها في السعودية والكويت ومصر واسرائيل وسوريا. وسيقوم بوش ووزير خارجيته بمناقشة هذه المعلومات هاتفياً اذ ان بيكر لن يعود الى واشنطن الى يوم الاحد المقبل بعد زيارة الى موسكو.

واضاف فيتزووتر ان «الجميع يعرفون الخيارات في خطوطها العريضة. والمسألة هي الجدول الزمني وموقف الاسرائيليين والعرب» وهناك سلسلة اسئلة اخرى سيطرحها بوش مع محاوريه وتتعلق بالمراحل المقبلة وهل يتعين ان يتوجه بيكر مجدداً الى الشرق الاوسط او ما اذا كان يجب اشراك الامم المتحدة من الان.

وسيلتقي بوش اولاً رئيس الوزراء الكندي. وسيكون في حوزة مولروني ايضاً معلومات جمعها وزير خارجيته، جو كلارك، في جولة قام بها في الشرق الاوسط في الايام الاخيرة.

اما بالنسبة الى محادثاته مع ميتران فذكر بوش، يوم الاثنين الماضي، اثناء لقاء مع رئيس الوزراء الفرنسي، ميشال روكار، بان فرنسا العضو الدائم في مجلس الامن هي «دولة رئيسية وفائقة الاهمية وصاحبة معرفة خاصة ومصالح في المنطقة». فيما اعلنت فرنسا انها ستطرح قضية فلسطين في قمة ميتران ـ بوش.

وبعد يوم من الاستراحة في برمودا، الجمعة المقبل، يلتقي بوش رئيس الوزراء البريطاني (السبت).

صحيفة عراقية:
اي ترتيب امني يتجاهل العراق لن يحقق الاستقرار في الخليج

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ قالت صحيفة «العراق» الرسمية العراقية، امس الثلاثاء، ان اي ترتيب امني في الخليج يتجاهل دور العراق لن يكون في مقدوره ضمان الاستقرار في المنطقة التي اكدت ان مسؤولية امنها تقع على دولها.

وذكرت الصحيفة ان اية ترتيبات امنية تتجاهل العراق باعتباره دولة خليجية تسقط من الحساب تظلّ لا يجعلها ناقصة فحسب بل غير متوازنة ايضاً.

من جهة اخرى اتهمت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش العراقي الولايات المتحدة بنسج مخطط تآمري على الامة العربية بذريعة «النظام الامني الدولي».

وقالت الصحيفة: «ان المخطط الاستعماري الجديد الذي تشيد اسسه هذه المرة اميركا وحليفاتها وعملاؤها في المنطقة والذي يرمي الى خلق الاحلاف والقواعد العسكرية انما يعني بالدرجة الاساس احكام الطوق على الشعب العربي ونهضته ونضاله وعلى الدول العربية وفرض جو من الارهاب».

قرض ياباني بقيمة ١٠٠ مليون دولار

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية اليابانية، امس (الثلاثاء)، ان اليابان قررت منح مساعدة مالية الى سوريا على شكل قرض بشروط تفضيلية قيمته مئة مليون دولار وذلك نظراً للصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها هذا البلد نتيجة حرب الخليج.

وسوريا هي الدولة الرابعة التي تتلقى قروضاً من اليابان بعد مصر والاردن وتركيا.

في اطار البحث عن صيغ جديدة لادارة الاتحاد السوفييتي
تشكيل «مجلس الامن» السوفييتي لضمان امن البلاد داخليا وخارجيا

● موسكو ـ لمراسلنا عدنان داغر ـ في اطار البحث عن صيغ جديدة لادارة الاتحاد السوفييتي اقر مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي في دورته الاخيرة اقتراح الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، القاضي بتشكيل «مجلس الامن» السوفييتي مهمته ضمان امن البلاد داخلياً وخارجياً.

وسيعمل «مجلس الامن» السوفييتي باشراف الرئيس السوفييتي مباشرة ويكون مسؤولاً امام البرلمان السوفييتي وهو ليس صيغة محسنة لمجلس الرئاسة الملغى، بل تختلف مهامه عن المجلس الفدرالي الحالي ومجلس الوزراء.

وبعد اقرار الصيغة النهائية لهذا المجلس سيشرع بالعمل ليكون ذراع الرئيس الايمن في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها الاتحاد السوفييتي.

وكان الرئيس السوفييتي قد اقترح هذه الصيغة الجديدة ضمن النظام الرئاسي في الاتحاد السوفييتي، وطرحه في الدورة الاخيرة للبرلمان السوفييتي وفي السابع من الشهر الحالي قدم اسماء المرشحين الى مجلس السوفييت الاعلى لمناقشتهم ومن ثم اقرار تعيينهم كأعضاء في «مجلس الامن» وهم:

ينايف، النائب الحالي للرئيس، بافلوف رئيس مجلس الوزراء، بوغو وزير الداخلية، بوكاتين وزير الداخلية السابق في حكومة ريجكوف، يازوف وزير الدفاع، بسمرتنيخ وزير الخارجية، كوريتشكوف رئيس لجنة امن الدولة، بريماكوف الذي كان عضواً في مجلس الرئاسة السابق وبولدين، احد مستشاري الرئيس.

وقد فازوا جميعاً اثناء التصويت باستثناء بولدين الذي لم يحصل على الاصوات الضرورية، ومع ذلك امر الرئيس على تقديمه مرة اخرى.

ومن الجدير ذكره ان كل خطوة يخطوها الرئيس السوفييتي الآن تلقى معارضة شديدة من تحالف «الديمقراطيون» الذين كشفوا عن نواياهم الحقيقية وتحولوا الى عامل من عوامل زعزعة الاستقرار والامن في البلاد وتأجيج الخلافات وافتعال الاحداث. فقد سبق وان نظم هؤلاء مظاهرات معادية للرئيس والجيش في ٢٢، ٢٤ من شباط الماضي، وقد اتضح ان «رسل الديمقراطية» يجولون في مختلف انحاء البلاد لتحريض العاملين على الاضرابات، كما حدث مؤخراً في حوض «كوزباس» و«دونباس» لاستخراج الفحم، وتشجيع أعمال التمرد والعصيان ومباركة العناصر الانفصالية في جمهوريات البلطيق والقفقاز وغيرها من مناطق البلاد، وحثهم هذه المرة افشال الاستفتاء الذي سيجري في ١٧ من هذا الشهر حول بقاء الاتحاد السوفييتي دولة موحدة تضم جمهوريات ذات سيادة ومتساوية الحقوق.

يلتسين يصعد الاوضاع من جديد

● هذا وقد فجّر بوريس يلتسين الاوضاع السياسية في البلاد مجدداً حينما القى كلمة في اجتماع نظمه ائتلاف «روسيا الديمقراطية» في موسكو يوم السبت الماضي. فقد طالب هذه المرة بشن حرب ضد الرئيس غورباتشوف والحزب الشيوعي السوفييتي، ووعد بـ «محاكمة الشيوعيين الذين يجمعون في عملهم وظائف حكومية وحزبية قيادية» وطالب بـ «اشهار الحرب بوجه الرئيس غورباتشوف» وغير ذلك من الشعارات التي تتعارض مع ابسط مقومات الديمقراطية ازاء مؤسسات انتخبت شرعاً وبصورة ديمقراطية. ولم يكتف بذلك، بل نظمت يوم الاحد الماضي جماعة «روسيا الديمقراطية» تظاهرة في موسكو رفعت شعار «لا للاتحاد الامبريالي» ـ يقصدون الاتحاد السوفييتي ـ وطالبوا كالعادة باستقالة غورباتشوف والحكومة والبرلمان ونددوا بالحزب الشيوعي السوفييتي ولوحوا بقبضاتهم مطلقين عبارات التهديد والوعيد.

وزير الخارجية يختتم اليوم زيارة

● تتمة من ص ١ ●

سياسية باستثناء ما قاله في الكلمة التي القاها في كرملين وجاء فيها ان «الاحداث الحزينة خلال الايام الاخيرة تعزز رغبتنا في السلام. نحن بناة السلام لا يمكننا ان نسمح بأن نكون رهائن للذين لا يعملون الا بغرائزهم الاكثر انحطاطاً» (!!) في اشارة الى مقتل النساء الاربع في القدس طعناً بالسكين.

واضاف بيكر «لا يمكننا ان نسمح بأن يقضي القتلة والارهابيون على امل السلام. اعدكم بالعمل مع اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية لصنع السلام. سنتابع العمل للتوصل الى سلام دائم يستند الى الثقة والمصالحة. سلام بين اسرائيل وجاراتها العرب وبين الفلسطينيين. سلام في كل المنطقة».



● صورة من احدى التظاهرات الواسعة التي استمرت أمس في العاصمة اليوغوسلافية، بلغراد ● (صورة من و.ص.ف)

استجابة لمطالب المتظاهرين:
ادارة التلفزيون اليوغوسلافي تقدم استقالتها!
● والافراج عن زعيم «حركة التجديد الصربية» المعارضة ●

● بلغراد ـ اعلنت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» امس الثلاثاء، ان ادارة التلفزيون اليوغوسلافي قد قدمت استقالتها، وبذلك تكون الحكومة اليوغوسلافية قد استجابت لمطلب الالوف من الطلاب المتظاهرين في بلغراد.

وكان وزير الثقافة في جمهورية الصرب، بابو ساراتوفيتش، قد اعلن امام المتظاهرين الذين احتشدوا في وسط العاصمة ان الحكومة دعت الى استقالة خمسة من كبار المسؤولين في الاذاعة والتلفزيون في بلغراد.

ونقلت وكالة الانباء اليوغوسلافية عن رئيس مجلس الرئاسة، بوريساف يوفيتش، ان اجتماعاً عاجلاً للرئاسة الفدرالية اليوغوسلافية (اعلى هيئة قيادية في البلاد) دعي الى الانعقاد بعد ظهر امس، بناء على طلب وزير الدفاع اليوغوسلافي الجنرال فليكو كاديفيتش.

واثارت هذه الدعوة العاجلة لعقد هذا الاجتماع بناء على طلب وزير الدفاع المخاوف من اعلان حالة الطوارىء في البلاد.

واحتل الالاف من المتظاهرين، امس الثلاثاء، ساحة تيرازيي في وسط بلغراد حيث يستمر الاحتجاج لليوم الرابع على التوالي ضد السلطات الحكومية.

هذا، وذكرت محطة التلفزيون المستقلة في بلغراد (ستوديو ب) انه تم الافراج، مساء أمس الثلاثاء، عن الزعيم المعارض فوك دراسكوفيتش رئيس «حركة التجديد الصربية».

من ناحية اخرى اعتبرت الحكومة اليوغوسلافية في بيان وزعته وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» ان المشكلات «المعقدة والصعبة» التي تواجهها يوغوسلافيا حالياً يجب ان تحل «بالوسائل الديمقراطية ودون اللجوء الى القوة».

وكان جرى توقيف دراسكوفيتش اثر تظاهرة للمعارضة يوم السبت شهدت اضطرابات اسفرت عن مقتل شخصين. وكان الالاف المتظاهرين المجتمعين في وسط بلغراد طالبوا منذ ذلك الحين بالافراج عنه.

وقرر البرلمان في الصرب، الذي عقد جلسة استثنائية خلال الليلة قبل الماضية «درس مطالب المعارضين خلال عشرة ايام». وغادر نواب المعارضة البرلمان تعبيراً عن الاحتجاج.

ووافق البرلمان على تشكيل لجنة متعددة الاحزاب كلفت بكشف المسؤوليات في الاضطرابات التي تلت التظاهرة وتبني خلاصات غامضة حول حرية نقل الاخبار وعمل الاذاعات والتلفزيونات المستقلة.

وطالت حركة الاحتجاج مدناً عدة في الاقاليم حيث عقدت تجمعات للتضامن مع المتظاهرين في بلغراد. وتظاهر الطلاب في نيس (شرق) ونوفي ساد (شمال) تضامناً مع حركة بلغراد واعلن (١٥٠٠) ممثل مسرحي في العاصمة أنهم يرفضون الظهور على خشبة المسرح وفي الاذاعة والتلفزيون وطالما لم ترفع حالة الطوارىء ولم يتوقف القمع ضد حرية التعبير.

عشر شخصيات فلسطينية اجتمعت

● تتمة من ص ١ ●

لتمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني والالتزام بمبادرة السلام الفلسطينية كما وردت في مقررات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني والالتزام بالشرعية الدولية وضرورة «عدم السماح لاسرائيل بمواصلة افراغ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالفلسطينيين من مضمونها او رفضها او انتهاكها» وتأييد عقد مؤتمر دولي لحل ازمة المنطقة.

وفي لقاء خاطف مع الصحفيين فور خروج الشخصيات الفلسطينية من مبنى القنصلية الاميركية ابدى عدد منهم ارتياحه من اللقاء كما عقد بعضهم مؤتمراً صحفياً في قاعة مسرح النزهة (الحكواتي) شارك فيه فيصل الحسيني وحنان عشراوي ومصطفى عبد النبي النتشة وخليل حسن تحدثوا فيه عن بعض ما دار في اللقاء اضافة الى تأكيد ما ورد في المذكرة مثل مطالبة الجانب الفلسطيني الولايات المتحدة بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف الاستيطان واعمال التنكيل والاعتقال المتعمدة للمواطنين في الضفة والقطاع. ووصف الحسيني اللقاء بأنه جيد وايجابي وان الوزير الاميركي استمع للمرة الاولى بشكل مباشر من الطرف الفلسطيني مشيراً الى تصحيح الوزير لتصريحه الليلة قبل الماضية حول الحوار مع م.ت.ف بأنه خلق ولم يحرّفه. واستدرك الحسيني بالاعراب عن اعتقاده بأن بيكر لم يغير رأيه وموقفه.

ولاحظ المؤتمرون ان بيكر ركز هجومه على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واستعان بالهجوم الذي تشنه بعض القيادات العربية على عرفات بحجة ان الاخير ساند الرئيس العراقي في ازمة وحرب الخليج.

وفي حديث جانبي مع عدد من الصحفيين، بينهم مراسلنا قال السيد مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل المنتخب بالوكالة، ان الوزير الاميركي اقترح، كمرحلة اولى ان تجري مفاوضات بين فلسطينيين واسرائيليين واميركيين. وفي مرحلة لاحقة قد يتم ضم م.ت.ف الى مثل هذا الحوار. وفي هذا الاطار طالب بعض الحضور، اضاف النتشة ان يكون ملتسيون بين اعضاء الوفد الفلسطيني.

وقال النتشة، رداً على سؤال للصحفي بنحاس عنبري من «عل هشمار» ان الوزير الاميركي قال للجانب الفلسطيني ان مقترحات شمير (خطته «السلمية») ليست ثابتة وانه يمكن اجراء «تعديلات» عليها. واضاف ان بعض الحضور سأل الوزير الاميركي عن الخطوات الواجب ان تقوم بها م.ت.ف حتى تعيد الولايات المتحدة حوارها معها فكان رد بيكر بأن الامر «يحتاج الى بحث وتفكير»!

وقال النتشة ايضاً ان الجانب الفلسطيني استهجن عدم «ربط» الاميركيين لازمتي الخليج وفلسطين قبل واثناء الحرب عندما لم «الربط» بعد انتهاء الحرب.

وكما سبقت الاشارة فقد اصدر الدكتور رياض المالكي بياناً صحفياً اعلن فيه مقاطعته للقاء بيكر اعتقاداً منه بأن «الوقت لم يحن لاجراء مثل هذا اللقاء بحكم استمرار الموقف الاميركي بالتجاهل عن قصد لدور م.ت.ف في اية تسوية سياسية قادمة» حسبما جاء في البيان.

ومن جهته اصدر غسان الخطيب بياناً مشابهاً قال فيه انه ليس ضد مقابلة بيكر من حيث المبدأ لكنه «وفي ظروف زيارته الحالية بعد الحرب مع العراق وبعد تصريحاته القائلة بأنه يسعى لاستبعاد م.ت.ف ولا يريد التعامل معها فهل مثل هذه المقابلة معه غير مناسبة ويمكن ان تعطي الانطباع بالموافقة على تصريحاته» واشار ايضاً الى تجاهل الرئيس الاميركي لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني كما ذكر بأن تجربة المقابلات السابقة لم تساعد على «دفع الولايات المتحدة للاعتراف بمنظمة التحرير وما تمخض عنها كان «محاولات لاجراء حوار في القاهرة مع اشخاص من خارجها».

من ناحية اخرى شوهدت شعارات مناهضة للقاء بيكر كتبت بمحاذاة منزل فيصل الحسيني ووقعت باسم «الجبهة الشعبية».

على صعيد آخر وقبيل انتهاء المؤتمر الصحفي في «الحكواتي» احترقت النيران بسيارة مستأجرة تبين انها تخص شبكة التلفزيون الكندي وكانت تقف في شارع بمحاذاة مدرسة دار الطفل العربي واصيبت باضرار جسيمة.

رغم التشديد على الوحدة في مداخلات المتحدثين:

خلافات في «مؤتمر المعارضة العراقية» في بيروت

● بيروت - «و.ص.ف» - لاحظ المراقبون في اليوم الثاني لمؤتمر المعارضة العراقية في بيروت، امس الثلاثاء، ان الخطب التي شددت على الوحدة لا تخفي الخلافات بين بعض المشاركين من الشيعة والاكراد خاصة.

فحجة الاسلام عبد العزيز الحكيم، عضو اللجنة المركزية للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، والشقيق الاصغر لزعيم المنظمة، اية الله محمد باقر الحكيم، قال صباح امس الثلاثاء، في الكلمة التي القاها امام المؤتمر «اننا لا نناضل من اجل اقامة نظام شيعي في العراق بعد سقوط صدام حسين».

لكن مسؤولا كبيرا في المجلس اشار بعد ذلك بساعات في طهران الى انه يتوقع ان تصبح الحركة الاصولية «بعد سقوط النظام العراقي» أول «جمعية تأسيسية» عراقية في حال «توصلت اطراف المعارضة المختلفة في بيروت الى اتفاق حول تحرك سياسي مشترك».

غير ان رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني اكد لوكالة الصحافة الفرنسية وهو يضرب بقبضة يده على الطاولة «هذا الامر غير مقبول. لن يقبل الاكراد ابدا بهذا النوع من الامور... اننا نطالب بانتخاب جمعية تأسيسية بعد تحرير بلادنا ولن نقبل باقل من ذلك».

من ناحية اخرى اكدت شخصية كردية مهمة رفضت الكشف عن اسمها ان اية الله الحكيم «ربما كان يحلم بجمهورية اسلامية في العراق لكنه في المقابل رجل واقعي ويعلم ان ذلك مستحيل. ولن يتمكن من فرض ذلك على الاكراد وعلى العلمانيين. انا، ايضا، احلم احيانا بدولة كردية مستقلة لكنني اعرف كيف احافظ على التعقل».

ويسعى المشاركون في المؤتمر في كلماتهم الى طمس هذه الخلافات المتعلقة بطريقة حكم العراق بعد السقوط الذي لا يزال مفترضا لنظام الرئيس صدام حسين ويشددون على الجوانب التوافقية والتوحيدية.

وقد تعددت اللقاءات الجانبية عن الاضواء في اروقة المؤتمر ويتوقع ان يكون الاعلان الختامي ثمرة المشاورات في هذه اللقاءات، حسب ما لاحظ المراقبون. ويشار، ايضا، الى انه لم يعلن عن جدول اعمال المؤتمر ولم يتقرر اي عمل على مستوى اللجان.

وافاد بعض المشاركين ان المؤتمر قد يكتفي بتبني توصية بدعم «الانتفاضة الشعبية في العراق» بعد التخلي عن فكرة انشاء حكومة او برلمان في المنفى التي عرضتها بعض الوفود، امس الاول الاثنين.

وقد يتم تشكيل وفود مشتركة تضم ممثلي مختلف الحركات الكردية والاسلامية والقومية لتمثيل المعارضة الموحدة لدى عواصم الدول الاوروبية وفي الشرق الاوسط وللقيام باتصالات في العواصم الاجنبية خلال الاسابيع القريبة المقبلة.

بعد (٨٠) عاما:

مشروع قانون لالغاء قانون الارض العنصري في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - وكالات الانباء - قدمت حكومة جنوب افريقيا، امس الثلاثاء، مشروع قانون لالغاء قانون الارض الذي يعتبر منذ وقت طويل احد الاسس التي قام عليها النظام العنصري في جنوب افريقيا.

ويسمح هذا القانون العنصري الذي سن منذ (٨٠) عاما بملكية الاراضي الزراعية للبيض فقط.

وتهدف الحكومة الجنوب افريقية من الغاء هذا القانون الى جعل ملكية الارض في جميع انحاء البلاد متاحة لكل مواطن بغض النظر عن العرق او اللون او الاصل.

مع الاحداث

دي كوليار: «السلام الامريكي غير مقبول على المنطقة والعالم»

□ أعلن السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي ان «السلام الامريكي في منطقة الشرق الاوسط غير مقبول لانه سلام مفروض على الشعوب ضد ارادتها، بل طبقا للمصالح الامريكية او على الاقل هكذا سوف تنظر اليه الشعوب».

وقال: لا اعتقد بان فكرة كهذه تدور في رأس الرئيس الامريكي وهو يعرف ان فكرة كهذه هي عودة الى «السلام الروماني» القديم التي كانت تجسيدا للدكتاتورية الدولية والهيمنة.

ورفض دي كوليار ان مواصلة عزل العراق عالميا وحصاره اقتصاديا يساهمان في تعمير العراق واعادة الامن والتطبيع الى منطقة الخليج.

وبشأن السلاح في المنطقة قال دي كوليار انه يؤيد تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة غير العادية، الذرية والكيماوية والبيولوجية، ولكن هذا التجريد يجب ان يشمل اسرائيل، ايضا، وقال ان هذه المسألة هي بمثابة التزام رسمي من الامم المتحدة.

وبشأن النظام العالمي للامن قال دي كوليار ان ميثاق الامم المتحدة يضمن نظاما عالميا للامن اذا احترمت دول العالم هذا الميثاق ولم تفسره على هواها ولم تتعامل معه تعاملا انتقائيا.

وقالت وكالات الانباء ان دي كوليار احس بالانقباض الشديد والتشاؤم نتيجة استغلال اسم الامم المتحدة لمآرب لم تكن ضمن قرار مجلس الامن (تدمير العراق، محاولة اسقاط النظام العراقي، المخططات لتقسيم العراق، فرض حصار على العرب بعد نهاية الحرب، ايضا).

وجاء في الصحف الباريسية تعقيبا على مقابلة دي كوليار بانه يريد استعادة مكانة الامم المتحدة، ويريد تطبيق الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية. ولذلك رحب بمبادرة الرئيس ميتران لعقد جلسة لمجلس الامن على مستوى رؤساء الدول او رؤساء الحكومات لمنع احتكار دولة ما (امريكا) لتفسير وتنفيذ الشرعية الدولية.

نائب رئيس المجلس اليهودي العالمي:

النزاع العربي - الاسرائيلي لن يزول الا في اطار تسوية شاملة

● الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس العربية، اصبح لهما وجود منفصل على الرغم من الاحتلال الاسرائيلي ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكد نائب رئيس المجلس اليهودي العالمي، ارثر هيرتزبيرغ، ان «مرارة النزاع بين العرب والاسرائيليين لن تزول الا في اطار تسوية شاملة كالتي تمت بين فرنسا والمانيا عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية».

واوضح في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» امس الثلاثاء ان الجهود التي بذلت حينذاك «بقيادة الولايات المتحدة لاعادة البنيان السياسي لاوروبا ساعدت على ارساء السلام بين فرنسا والمانيا وذلك بعد حالة حرب دامت عدة قرون».

وقال ان الضفة الغربية وغزة المحتلين «اصبح لهما في الواقع وجود منفصل على الرغم من الاحتلال الاسرائيلي وان فلسطينيي الاراضي المحتلة والقطاع الشرقي لمدينة القدس يستجيبون الى تعليمات قيادة الانتفاضة».

غير انه اعرب عن اعتقاده بان «تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين تقتضي تضحيات من قبل اسرائيل والدول العربية والفلسطينيين ذاتهم ذلك ان القضية الفلسطينية «لن تحل الا اذا اخذنا بعين الاعتبار الفلسطينيين المهجرين الموجودين في مختلف الدول العربية والذين قد يرغب الكثير منهم العيش في دولة فلسطينية».

ودعا هيرتزبيرغ العرب الى المساهمة في مساعدة الفلسطينيين «وبالاخص المقيمين حاليا في الدول العربية، وحث على السماح لهم بالتمتع بجنسية الدولة المضيفة او باعطائهم حق الاقامة الدائمة بدلا من معاملتهم معاملة اللاجئين»!

«وقائع الليالي المشمسة» لرضا الباهي... اطلالة على الانتفاضة

● محمد بكري وسليم ضو يشاركان في تمثيل الفيلم ●







● محمد بكري ● — ● سليم ضو ● — ● رضا الباهي ● — ● توفيق فياض ●

● تونس - من نجاح الموطي - بعد اكثر من عامين من التحضير والتأجيل يصور المخرج التونسي رضا الباهي في الاشهر المقبلة فيلمه الجديد «وقائع الليالي المشمسة» حول يوميات الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وهو فيلم يصفه مخرجه ايضا بأنه بمثابة «بحث عن الهوية وعن الوطن المسلوب».

وقد اوضح المخرج ان سيناريو الفيلم اخضع لتعديلات كثيرة مع تطورات الانتفاضة. وكان اخر هذه التعديلات اجري في ضوء حرب الخليج التي ادت الى ارجاء التصوير الذي كان مقررا في نهاية كانون الثاني الماضي.

وكذلك فان حرب الخليج حدت مصادر تمويل الفيلم وخفضت من موازنته الى اقل من النصف.

ورغم الرابط الاكيد بين ازمة الخليج والوضع في الاراضي المحتلة الذي شدد عليه المخرج فان الانتفاضة تبقى «الفكرة الاساسية للفيلم».

الفيلم عن سيناريو للكاتب الفلسطيني توفيق فياض وكاتب السيناريو التونسي نيجالي زليلة بروي: «وقائع الليالي المشمسة» قصة عائلة فلسطينية تبحث عن الام التي فقدت مع الهجرة الفلسطينية في العام ١٩٤٨. ويكتشف افراد العائلة ان والدتهم لا تزال على قيد الحياة فيذهبون للبحث عنها وسط الانتفاضة.

ومن خلال البحث عن الام، قال المخرج انه اراد التعبير عن «البحث عن الهوية والارض والوطن المسلوب» كذلك شاء تصوير «يوميات الانتفاضة عبر فلسطينيين واسرائيليين من مختلف الاتجاهات».

واختار المخرج للتمثيل الفلسطينيين محمد بكري وسليم ضو والتونسيين رؤوف بن عمر وهيلين كتزاراس وكذلك الممثل البريطاني جون هيرت الذي سيتقمص دور صحفي. وقال ان فرقتي «صابرين» الفنائية و«الحكواتي» المسرحية الفلسطينيتين ستشاركان ايضا في الفيلم.

وفي بحثها تتنقل العائلة في المستشفيات والمخيمات الفلسطينية فتتعرف على انتصارات الانتفاضة وعلى الممارسات القمعية لها.

واضاف رضا الباهي انه يهدف ايضا من وراء فيلمه الى طرح جملة من التساؤلات والفرضيات حول الوضع في الاراضي المحتلة وكذلك تسليط الاضواء على جوانب من الانتفاضة وذلك من خلال تقديم عينات فاعلة فيها سواء كانت ملتزمة سياسيا مثل الناشطين او عادية مثل شخصية التاجر البسيط الذي يعمل في احدى القرى.

واكد المخرج ان اعادة صياغة السيناريو بعد اندلاع ازمة الخليج في آب الماضي «انما جاءت ليكون السيناريو صورة حية عن الوضع هناك تبين مدى تأثيره على الوضع في الاراضي المحتلة».

وقال: «لا يمكن لاحد تجاهل ازمة الخليج وما سينجم عنها انعكاسات على القضية الفلسطينية موضوع الفيلم.. لا يمكن نسيان الحصار (حظر التجول) الذي شهدته القرى والمخيمات الفلسطينية اثر اندلاع حرب الخليج ولا حرمان السكان الفلسطينيين من الاقنية الواردة من الخارج ومن موارد عيشهم نتيجة الحرب»!!

وكان لحرب الخليج اثر ايضا على تمويل الفيلم. فموازنته التي قدرت في البداية بثلاثة ملايين دولار تقلصت مع بداية الحرب في الخليج الى (١٫٢) مليون دولار بعد ان تهربت وعود عراقية وكويتية بالمساهمة في التمويل. وستتولى تونس وشركات تلفزيون اسبانية وفرنسية الان تأمين الاموال الضرورية للتصوير.

غير ان الباهي اكد ان عدم الاكثار من مصادر التمويل والاعتماد اكثر فاكثر على اناس لهم علاقة مباشرة بالموضوع من شأنه ان يترك له حرية التصرف في الفيلم. واضاف ان الشريط هو في نهاية الامر شريط تونسي ومن اخراج تونسي ولا يمكن لفيلم روائي مثل «وقائع الليالي المشمسة» الذي يود مخرجه توزيعه عالميا ان يكون منتجا من قبل هذا الطرف او ذاك.

اما منظمة التحرير الفلسطينية فقال المخرج انها «قدمت دعما معنويا ونصائح حول مضمون السيناريو».

ومن المتوقع ان ينتهي تصوير الفيلم في كل من تونس واجزاء من الاراضي المحتلة مع نهاية الصيف المقبل.

ويعتبر الباهي ان المخرجين العرب مقصرون تجاه القضية الفلسطينية. وهو يقول: «من الخطأ الاعتماد على شريط واحد او على مخرج واحد لطرح قضية عربية معينة. نحن مقصرون تجاه القضية الفلسطينية. الانتفاضة مثلا في حاجة الى افلام روائية كثيرة لتغطية كل جوانبها وللكشف عن اسرارها وخباياها».

ومن زاوية اكثر شمولا فسر رضا الباهي اهتمامه بالمواضيع ذات البعد الاجتماعي والسياسي بقوله: «ان السينما هي التزام بقضايا المجتمع حتى وان تطرقنا لمواضيع ذات صبغة ذاتية. السينما ليست مرحلة لهو بل وسيلة تجعل المتفرج يتفاعل مع ما يقدم اليه».

وكان رضا الباهي تطرق في انتاجاته السابقة الى مشكلة السياحة عبر شريطه «شمس الضباع» ومشكلة الهوية والانتماء من خلال «وشم الذاكرة» وله اعمال اخرى مثل «العتبات الممنوعة» و«الملائكة».

واثر انتهائه من انجاز فيلم «وقائع الليالي المشمسة» يستعد رضا الباهي لمشاريع عدة منها «نجران تحت الصفر» للكاتب الفلسطيني يحيى يخلف و«المرأة والقطة» للكاتبة الكويتية ليلى عثمان.

وهو يريد ايضا ان يصور فيلمين وثائقيين حول «الحضور الاجنبي في اليمن في الستينات» و«الثقافات الشفوية في افريقيا».

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

الحكومة السوفييتية تدرس مطالب عمال الفحم الحجري المضربين

● موسكو - «تاس» - افادت صحيفة «ترود» العمالية السوفييتية، امس الثلاثاء، ان العمل توقف مجددا في العديد من احواض استخراج الفحم الحجري في الاتحاد السوفييتي، كما تجري اضرابات جزئية في احواض «كوزنيتسك» و«دونيتسك» وفي عدد من مناجم مقاطعة روستوف.

واشارت الصحيفة الى ان العمل توقف في بعض المناجم وفي الاخرى يجري استخراج الفحم الا انه لا يجري شحنه للمستهلكين.

واعلن فلاديمير باتاييف، رئيس المجلس المركزي لنقابة العاملين في صناعة استخراج الفحم الحجري: «يجري العمل المتعلق بتسوية مطالب عمال المناجم. وتسعى النقابات ايجاد تفاهم متبادل مع الحكومة الاتحادية الحالية». وذكر ان «عددا اخر من المطالب قد ادرج في اللائحة التي تمنح الحق في التقاعد بغض النظر عن السن شريطة ان تكون مدة الخدمة في هذه المهنة ٢٥ عاما على الاقل للعمال».

ولايتي يؤكد مجددا:

مستقبل العراق يحدده الشعب العراقي من دون اي تدخل اجنبي

● طهران - اعلنت اذاعة طهران ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، صرح، امس الثلاثاء، بان «مستقبل العراق يجب ان يحدده الشعب العراقي فقط من دون اي تدخل اجنبي».

واضاف ولايتي في لقاء مع وزير الخارجية الكندي، جو كلارك، الذي يزور طهران ان «ما يحدث في العراق هو انتفاضة عفوية من دون تدخل خارجي ومستمرة».

وذكرت اذاعة طهران ان وزير الخارجية الايراني صرح بان الامن في الخليج «يجب تأمينه طبقا للمادة ٨ من قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي اقرته كل الدول الاعضاء في مجلس الامن».

واكد كلارك من جانبه انه «يجب العمل على ان تضمن دول الخليج الامن».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٣ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

تمديد اعتقال منفذ عملية الطعن في القدس

● المتهم: نفذت العملية انتقاما لقتل ابن عمي قبل عامين ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، اعتقال الشاب مصطفى حسن ابو جلالة (في الصورة أعلاه) الذي اقدم، يوم الاحد الماضي، على طعن (٥) نساء في «كريات يوفيل» في القدس مما ادى الى مصرع (٤) واصابة الخامسة.

وقرر قاضي محكمة الصلح تمديد الاعتقال لمدة (١٥) يوما مشيرا في قراره انه «لا يوجد ادنى شك في تحديد هوية المتهم ان كان ذلك من قبل سائق الاجرة الذي اقله الى مكان الحادث أو من قبل الذين شاهدوه في الحي ذاته».

واضاف القاضي ان عملية القتل كان قد خطط لها مع سبق الاصرار ولكن يجب توضيح اذا ما كانت «مبادرة انتقام شخصية او مبادرة تنظيم او مجموعة اشخاص».

وكان المتهم قد قال امام القاضي «نفذت عملية القتل انتقاما لقتل ابن عمي على ايدي الجنود قبل عامين». وقال، ايضا، انه لا يذكر اذا ما طعن احدا ما!

نفاع يطالب بمنع هدم منزل منفذ عملية الطعن في القدس

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب محمد نفاع برقية لوزير «الامن» موشيه ارنس، امس، طالبه فيها بالتدخل لمنع هدم منزل مصطفى ابو جلالة (من مخيم جباليا) الذي نفذ جريمة القتل في حي «كريات يوفيل» في القدس وهذا «منعا لالحاق الضرر بالعائلة التي لا تمت بصلة لعملية القتل وحيث يسكن المنزل (٣١) شخصا».

هذا، وعلم نفاع ان السلطات تنوي هدم المنزل.

اعتقال (٥٤) عاملا فلسطينيا في منطقة تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الشرطة، خلال الساعات الـ (٢٤) الماضية، (٥٤) عاملا فلسطينيا من ابناء المناطق المحتلة خلال تواجدهم في منطقة تل ابيب.

وقد نفذت الشرطة حملة الاعتقالات هذه بحجة ان تواجد هؤلاء العمال في داخل اسرائيل هو «غير قانوني»!!

ويذكر ان السلطات السرائيلية تمنع العمال ابناء المناطق المحتلة من العمل في منطقة تل ابيب منذ اندلاع الحرب في الخليج قبل شهرين.

وافادت تقديرات بأن اكثر من (١٥٥) عاملا فلسطينيا من المناطق المحتلة اعتقلوا في المنطقة المذكورة منذ اوامر المنع المذكورة.

التماس الى المحكمة العليا ضد بناء مقبرة يهودية في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على بناء مقبرة يهودية في المناطق المحتلة قدمت حركة «السلام الآن» ومواطن من المناطق المحتلة وآخر من القدس، امس الثلاثاء، التماسا الى المحكمة العليا تطالب فيه بوقف عملية بناء المقبرة.

وجاء في الالتماس، الموجه ضد بلدية القدس ووزير «الامن» موشيه ارنس، ووزير الاديان، افنير شاكي، «ان بناء المقبرة في اراضي ما وراء الخط الاخضر مخالف للقانون الدولي وللقرارات سابقة صدرت عن المحكمة العليا». واضاف ان «هذا يعد خرقا لصلاحية بلدية القدس في التصرف في اراض تقع تحت سلطتها».

واكد الالتماس ان هناك نقصا في توضيح القرار الذي اتخذ لبناء المقبرة وانه يمس بحقوق الدفن المستمدة من حرية المعتقد والضمير.

هذا ولم تقرر المحكمة العليا بعد موعد النظر في الالتماس.

في لجنة التنسيق النقابية للهستدروت:

الحكومة سرقت علاوة الغلاء قبل دفعها!!

▫ التخفيض في قيمة الشيكل استهدف امتصاص الاموال التي سيقبضها العاملون في نهاية الشهر ▫

● بنيامين غونين: يبدو ان الحكومة قررت اعلان تخفيض للشيكل قبيل دفع العلاوة، مرة كل ستة أشهر. فبهذه الطريقة تلغي العلاوة فعليا وتبقيها فقط شكليا. وعلى الهستدروت ان لا ترضخ لذلك ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اجمع المتحدثون في اجتماع لجنة التنسيق النقابية في الهستدروت، امس الثلاثاء، على ان الحكومة سرقت علاوة الغلاء المفروض دفعها في نهاية شهر آذار الجاري قبل ان يأتي موعد دفعها، وذلك بواسطة التخفيض الذي اجرته في قيمة الشيكل.

واعلن رئيس اللجنة، حايم هبرفيلد، ان التخفيض لم يتم بالتنسيق مع الهستدروت. ووصفه بأنه نوع من التبذير!

وتكلم رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، في الاجتماع فذكر بأن علاوة الغلاء مفروض دفعها في اول نيسان فصاعدا. وستكون بنسبة (٤٪) تقريبا. وذلك وفقا لجدول غلاء الشهر الماضي الذي سيعلن في (١٥) الجاري. اي ان علاوة الغلاء جاءت لتعويض الاجيرين عن الغلاء الذي تحملوه طيلة الاشهر الستة الماضية. وهكذا، ولما رأت الحكومة انه لا يمكن الغاء دفع العلاوة، اقدمت على لعبتها القديمة. والغت او سرقت العلاوة عن طريق التخفيض بنسبة ٦٪، لانه يجر في اعقابه غلاء بهذه النسبة او اكثر في كل المواد المستوردة او ما ينشق عنها. وهذا الغلاء الجديد سيتحمله العاملون والاجيرون ستة اشهر اخرى. وبعد الستة اشهر سيتم دفع علاوة الغلاء بنسبة ٥٠٪ من قيمة الغلاء. ولكن قبل ان تدفع تلك العلاوة، سوف يخفضون الشيكل مرة اخرى، فهكذا فعلوا قبل ستة اشهر واليوم. وهكذا سيفعلون بعد ستة اشهر.

وقال غونين: ازاء هذا الاستهتار بالاجيرين يجب على الهستدروت ان تتحرك وترفض وتحتج وتناضل. يجب ان تخرجوا من الغرف المؤطمة الى اماكن العمل والشوارع. والذين يقولون ان العمال لا يريدون النضال، لا يعرفون شيئا عن الواقع. توجهوا الى العمال وجربوا، قولوا للعمال الحقيقة، وهي ان الحكومة تخطف لقمة العيش من افواه اطفالهم وتهدد مستقبلهم. وحتى صندوق التقاعد لا يسلم من ايدي النهب والتلاعب (اشارة الى قرار الحكومة رفع ايديها عن صناديق الضمان الاجتماعي وعرض توفيراتها على سوق التنافس الحر الرأسمالي، مما يعرضها الى الضياع، وفي احسن الاحوال الى المراهنات والمقامرة في البورصة وغيرها..).

هذا وكشف هبرفيلد في الاجتماع، انه باستثناء الممرضات لا يوجد اجيرون قبضوا تعويضا عن ساعات العمل الاضافية خلال فترة الطوارىء او عن آيام الغياب الاضطراري فالممرضات حصلن على كامل الاجر عن هذه الساعات وفق اتفاق معتدل يقضي بدفع الاجر على شكلين: نصفه مالي (على دفعتين في آذار ونيسان) ونصفه من العطلة السنوية (اي اضافة ايام اذن).

ومن المعروف ان الممرضات لم ينتظرن احدا يناضل من اجلهن. بل قمن باعلان الاضراب وبدأن باجراءات كفاحية فحققن مطالبهن.

في تل ابيب:

مجهولان مسلحان يسرقان مجوهرات بقيمة (١٢٠) الف شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولان مسلحان، مساء امس الثلاثاء، بالسطو على حانوت مجوهرات في شارع «اللنبي» في تل ابيب حيث اختلسا من الحانوت مجوهرات تقدر قيمتها بـ (١٢٠) الف شيكل.

وضرب المجهولان صاحب الحانوت، وهو مواطن من بات يام، في الثامنة والثلاثين من العمر ومن ثم افتتحا الخزينة والفاترينا المعروضة عليها المجوهرات وفرا هاربين.

الدائرة النقابية في الهستدروت تقرر نهائيا:

اول ايار يوم عطلة رسمية !

● هبرفيلد: مثلما لا يطالبون بالغاء عيد الاستقلال يجب ان يكفوا عن المطالبة بالغاء عيد العمال ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اعلن رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، امس الثلاثاء ان الدائرة قررت نهائيا التمسك باول ايار عيدا للعمال العالمي يكون يوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر.

واستنكر هبرفيلد، الذي كان يتحدث في اجتماع لجنة التنسيق النقابي في الهستدروت، اولئك الذين يطالبون بالحاح بالغاء اول ايار، وقال: ان هؤلاء يكرهون العمال، ويكرهون الهستدروت. وكما انهم لا يطالبون بالغاء عيد الاستقلال يجب ان يكفوا عن المطالبة بالغاء عيد العمال.

«ظناه عربيا»!!

اعتداء على فتى عسفاوي في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض فتى في السادسة عشرة من عمره من قرية عسفيا الى الضرب من شابين يهوديين، مساء امس، في منطقة الهدار في حيفا عندما كان ينتظر الباص لينقله الى قريته. هذا ما اورده «راديو اسرائيل».

وذكر الراديو ان «الفتى الدرزي تعرض للضرب من قبل الشابين اليهوديين لانهما ظنا انه عربي»! واضاف ان المعتديين فرا من المكان!

من الان فصاعدا:

الزام ببناء ملاجىء ملائمة حتى لحرب غير تقليدية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ضوء النتائج التي استخلصت من حرب الخليج غيرت وزارة الداخلية، المشرفة على قوانين التخطيط والبناء، توجيهاتها وتلزم من الان فصاعدا ببناء المنازل الجديدة مع ملاجىء ملائمة حتى لحرب غير تقليدية - هذا ما صرح به وزير الداخلية، ارييه درعي، مساء امس الثلاثاء.

واضاف درعي في حديث لاذاعة «غالي تساهل» ان وزارة الداخلية استخلصت النتائج من عملية الوقاية في الملاجىء، وان جميع الابنية السكنية التي ستبنى مستقبلا وجميع التراخيص لهذا الغرض الصادرة عن الوزارة ستكون بموجب القانون.

خلال زيارة الوزير مفين الى طمرة، امس:

تقديم (١٥) مليون شيكل للسلطات المحلية العربية «كبادرة حسن نية»

● د. هشام ابو رومي: طمرة لم تتلق الميزانيات التي تستحقها خلال كل السنوات الماضية ●

● طمرة - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو، من ليلى ياسين - في اول زيارة له الى طمرة أكد وزير «الاقليات»، دافيد مفين، على «اهتمام الحكومة» وسعيها لمعالجة الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية. وكبادرة على تأكيد «نواياه» قدم شيكا بمبلغ (١٥) مليون شيكل لجميع السلطات المحلية العربية «لتحل به ضائقتها المالية».

وكان الوزير مفين قد حضر امس الثلاثاء، الى طمرة برفقة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، اليكس بلاي، في زيارة تفقدية وللاطلاع على اوضاع القرية العربية الاكبر في البلاد. وكان في استقبالها رئيس المجلس المحلي د.هشام ابو رومي ونوابه واعضاء المجلس المحلي ومدراء المؤسسات التربوية والثقافية في القرية وأئمة الجوامع واصحاب الاعمال والمتمولين في القرية ووجوه البلدة.

وقام الوزير في بداية زيارته بجولة تفقدية على المؤسسات التربوية في طمرة. بعدها انتقل الى مبنى السلطة المحلية، حيث رحب به رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي، وشكره على مبادرته لزيارة طمرة وتمنى ان تكون زيارة الوزير بادرة لحل جميع المشاكل التي يعاني منها المجلس المحلي في طمرة وجميع السلطات المحلية في الوسط العربي عامة.

واستنكر د. ابو رومي في بداية كلامه الجريمة التي راح ضحيتها (٤) نساء يهوديات من كريات يوفال في القدس.

واكد د. هشام ابو رومي على شعور اهالي طمرة بالظلم واليأس لانه خلال سنوات كثيرة لم تتلق القرية الميزانيات التي تستحقها كقرية كبيرة. كما تحدث عن التمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية والتفرقة التي تنتهجها حتى بين السلطات المحلية العربية نفسها. وطالب الوزير بالعمل على تحسين اوضاع السلطات المحلية العربية، والعمل على دراسة امكانيات منح طمرة لقب مدينة.

اما الوزير مفين فتحدث عن انطباعاته من زيارته الى المؤسسات الثقافية في القرية واشاد بمدى التطور الذي وصلت اليه القرية، وعبر عن تأثره لزيارة طمرة. كما تعهد بتقديم المساعدات لانهاء العمل في الملعب البلدي. واكد على انه سوف ينقل جميع انطباعاته الى الجهات المعنية بالحكومة لمعالجة وتطوير وتحسين القرية.

واكد على الاتفاق الذي وقع بين وزارة الداخلية والمالية حول مضاعفة الميزانيات للوسط العربي عنها في الوسط اليهودي لتضييق الهوة وذلك في خطة للسنوات الخمس القادمة بحيث يقدم (١٠٪) كل عام حتى يصل الى (٥٠٪). وذلك بشرط ان تجبي السلطات المحلية الضرائب المستحقة على المواطنين. واكد على ان وزارة الداخلية سوف تبذل كل الجهود للنجاح في هذه المهمة.

كما تحدث كل من د. اليكس بلاي، مستشار وزير الاقليات، واكد على أهمية التعاون بين الوزارة والمجالس المحلية لحل جميع المشاكل المالية.

وبعد ذلك انتقل الوزير واعضاء المجلس المحلي والمسؤولون في جلسة مصغرة لبحث الاوضاع الصعبة التي تعاني منها طمرة ولبحث طلبات ومشاريع السلطة المحلية. كما قام المسؤولون عن الهيئات الثقافية بتقديم طلباتهم امام الوزير لزيادة المؤسسات الثقافية ورعاية الشباب.

هذا، وبعد انتهاء الزيارة الى طمرة وتبادل الهدايا سافر الوزير الى قرية شعب للاطلاع على الاوضاع هناك.